



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique جامعة الشاذلي بن جديد

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

Universté Chadli Bendjedid-Eltaref

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

Faculté des sciences sociales et humaines

قسم علم الاجتماع

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

موسومة بـ :

اثر الضوآء في ظهور الاستجابات الالكئابية لدى العمال داخل المؤسسة

دراسة ميدانية علي موظفي مؤسسة النجارة الكبرى لولاية الطارف.

إشراف الدكتورة:

- بوعالية شهرة زاد

من إعداد الطلبة :

- طراد شيماء

- ذيب يمينة

لجنة المناقشة:

- رئيسا	- أستاذ محاضر أ	- د/ إدريس لعبيدي
- مشرفا	- أستاذ محاضر أ	- د/ بوعالية شهرة زاد
- عضوا	- أستاذ محاضر أ	- د/ عثمان مريم

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ نِعْمَتَكَ ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ صَالِحاً أَعْمَلُ

الآية (19) : سورة النمل .

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

المتواضع العمل هذا إتمام على الصالحات تتم بنعمته الذي وجل عز الله نحمد

والآخرة. الدنيا في به ينفعنا أن وعطائه وفضله ونشكره على

صدقة ثلاث: من إعماله انقطع الإنسان مات إذا (وسلم عليه الله صلى لقوله

له) رواه مسلم. صالح يدعو ولد أو به ينتفع علم أو جارية

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتورة المشرفة "بوعالية شهرزاد" على كل الدعم

المادي والمعنوي الذي قدمته و لم تبخل علينا بنصائحها القيمة طوال إعداد المذكرة .

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع الذين تعلمت على أيديهم وكانوا

لي القدوة الحسنة التي اقتدي بها، شكرا على دعمهم وتوجيهاتهم.

شكرا للأساتذة الذين تكرموا بقراءة المذكرة، وبدلوا من وقتهم وجهدهم لمناقشة هذا

العمل. أيضا

نقدم كل الشكر لمن كان عثرة في طريقنا لأنه أيقظ فينا روح التحدي والمثابرة.



أهدي ثمرة عملي المتواضع إلى من قال فيها عز وجل "وأخفض لها جناح الذل من الرحمة
وقل ربي إرحمها كما ربياني صغيراً"

إلى من باتت همساتها وكلماتها نجواي ..

إلى من إحتضنتني وربتني وزرعت في نفسي حب العلم والحرص عليه ..

إلى أمي حفظها الله وأبقاها لي ...

إلى من علمني معنى العزيمة والإصرار على النجاح ..

إلى ذلك المثل الرائع الذي أقتدي به ..

إلى أبي حفظه الله وأبقاه لي ..

و إلى نصفي الثاني إلى أحلى ذكريات طفولتي .

أشقائي الأعمام

إهداء خاص إلى أغلى وأعز الناس إلى قلبي .

إلى كل من علمتني

" معني الحياة وكيف أستغل حلاوتها وأتصدى لمراراتها "

- أهدي ثمرة جهدي -

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة اثر الضوضاء في ظهور الاستجابات الاكتئابية لدى عمال مؤسسة النجارة الكبرى للشرق ولاية الطارف.

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماذا تأثير الضوضاء في ظهور الاستجابات الاكتئابية لدى العمال دراسة مدنيه بمؤسسه النجارة الكبرى للشرق ولاية الطارف وقد تم حوار التشكيلية الدراسة في السؤال المركز التالي كيف تؤثر الضوضاء في ظهور الاستجابات الاكتئابية لدى عمال مؤسسة النجارة الكبرى للشرق ولاية الطارف؟ وانشق منه التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي مستويات الضوضاء في بيئة العمل مؤسسة النجارة الكبرى للشرق لولاية الطارف؟
- ما هي مستويات الاستجابة الاكتئابية لدى عمال مؤسسة النجارة الكبرى للشرق ولاية الطارف ؟
- ما هو تأثير الضوضاء على الاستجابات الاكتئابية في مكان العمل مؤسسة النجارة الكبرى للشرق ولاية الطارف؟

أجريت الدراسة الميدانية خلال الموسم الدراسي 2022/2021 وتكونت عينه الدراسة من جميع العاملين في مصلحه الإنتاج والبالغ عددهم 20 عاما وقد استخدمنا المنهج الوصفي لمناسبتة مع نوع الدراسة من خلال وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وتبيان العلاقة بين مكوناتها.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على استبيان يتكون من 31 توزعت على 3 محاور أساسية بالإضافة إلى معلومات خاصة بالبيانات الشخصية والتي ضمت الاقدمية في العمل، والمستوى التعليمي.

- محور خاص بمستوى الضوضاء في بيئة العمل تكون من 7 بنود وكانت الاستجابة عليه بعم ولا .

- محور خاص مستوى الاستجابة الاكثائية تكون من 12 بند وكانت الاستجابة عليه ب(دائما - أحيانا - نادرا- ابدأ).

- محور خاص بتأثير الضوضاء في ظهور الاستجابات الاكثائية تضمن 10 بنود وكانت الاستجابة عليه بنعم ولا .

تم التوصل إلى النتائج التالية:

✓ من خلال إجابات المبحوثين على التساؤل الفرعي الأول نستنتج أن هذه المؤسسة تعمل على تفعيل وتطبيق وسائل الصحة والحماية للعاملين في بيئة العمل، كذلك أن عمال مؤسسة النجارة يمتلكون قدرة وكفاءة عالية في العمل على الآلات بالرغم من أنهم يتأثرون بارتفاع الأصوات والضوضاء الصادرة من الماكينات وآلات النجارة.

✓ من خلال إجابات المبحوثين على التساؤل الفرعي الثاني يتضح ان عمال مؤسسة النجارة هم أشخاص لا يعانون من الاكثاب ولا تظهر عندهم أعراض استجابات اكثائية بسبب بيئة العمل فهم لا يتشاءمون من المستقبل ولديهم رغبة في العمل وأداء واجباتهم المختلفة.

✓ من خلال إجابات المبحوثين على التساؤل الفرعي الثاني المتعلق بتأثير الضوضاء على ظهور الاستجابات الاكثائية نلاحظ بان الضوضاء عامل مؤثر بشكل قليل، حيث يتضح أن عمال مؤسسة النجارة لا تؤثر الضوضاء فيهم وفي ظهور الاستجابات الاكثائية.

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر وتقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة
أ-ج	فهرس المحتويات
د-هـ	فهرس الجداول
و	فهرس الأشكال
ز-ح	المقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي	
17	أولا: الإشكالية
18	ثانيا: تساؤلات الدراسة
19	ثالثا: أهمية الدراسة
20	رابعا: أهداف الدراسة
20	خامسا: المفاهيم الإجرائية
21	سادسا: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الضوضاء	
31	تمهيد
31	أولا : الارغونوميا
31	1. نشأة الارغونوميا
34	2. تعريف الارغونوميا
35	3. مكونات الارغونوميا
36	4. أنواع الارغونوميا

37	5. أهداف الارغونوميا
39	ثانيا: الضوضاء
39	1. تعريف الضوضاء
41	2. أنواع الضوضاء
45	3. اثر الضوضاء على الفرد
48	4. تأثيرات الضوضاء على العامل
51	5. طرق حماية الافراد من اخطار الضوضاء
54	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الاكتئاب	
57	تمهيد
58	أولا : مفهوم الاكتئاب
60	ثانيا : تصنيفات الاكتئاب
63	ثالثا : أسباب الاكتئاب
65	رابعا : أعراض الاكتئاب
66	خامسا : مقاييس الاكتئاب
69	سادسا : النظريات المفسرة للاكتئاب
73	سابعا: استراتيجيات الوقاية من الاكتئاب في بيئة العمل
76	خلاصة الفصل

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

80	تمهيد
80	أولاً: مجال الدراسة.
81	ثانياً: الدراسة الاستطلاعية.
81	ثالثاً: المنهج المستخدم.
82	رابعاً: مجتمع الدراسة واختيار عينة الدراسة.
85	خامساً: أدوات الدراسة.
86	سادساً: أساليب المعالجة.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

89	1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول
93	2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني
100	3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث
107	- نتائج الدراسة
109	- توصيات الدراسة
111	- الخاتمة
113	- قائمة المراجع .
117	- قائمة الملاحق.

فهرسة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
جدول رقم 1	الحد المسموح به لمنسوب شدة الضوضاء داخل أماكن العمل والأماكن المغلقة	41
جدول رقم 2	يمثل مدة التعرض للضوضاء المسموح بها طبقا لشدة الضوضاء الصادرة	42
جدول رقم 3	نوع الطرقات المسموح بها وشدة الضوضاء الصادرة	43
جدول رقم 4	العلاقة بين شدة الضوضاء ومدته التعرض حسب ما هو وارد في جدول منظمه الدولية	44
جدول رقم 5	يوضح توزيع أفراد العينة حسب كل التصنيفات	82
جدول رقم 6	يمثل الأقدمية في العمل	83
جدول رقم 7	يمثل المستوى التعليمي للعاملين	84
جدول رقم 8	يمثل الصوت الصادر من الماكينات يسبب ضوضاء داخل مكان العمل	89
جدول رقم 9	يمثل القدرة على التواصل الكلامي مع الرؤساء والزملاء في العمل في هذا المستوى من الضوضاء	89
جدول رقم 10	يمثل المستوى العالي للضوضاء الماكينات يفقد التركيز في العمل	90
جدول رقم 11	يمثل المستوى العالي للآلات النجارة يؤثر على الاداء في العمل	90
جدول رقم 12	يمثل الصوت المرتفع للآلات يؤثر على الكفاءة والوجود في العمل	91
جدول رقم 13	يمثل استخدام وسائل الامان لحماية في ارتفاع مستوى الضوضاء الماكينات	91
جدول رقم 14	يمثل تأثير المستوى العالي لماكينات والات النجارة على حاسة السمع لدى العامل	91
جدول رقم 15	يبين ما اذا كان العامل متشائم من المستقبل	93
جدول رقم 16	يمثل ما اذا كان العامل يشعر بالحزن	94
جدول رقم 17	يبين ما اذا كان العامل راضيا عن اداء الواجبات المختلفة في الحياة	94
جدول رقم 18	يمثل المعاناة من الاحساس بالفشل	95
جدول رقم 19	يمثل سرعه الغضب	95
جدول رقم 20	يمثل شعور العامل بالميل الى العزلة	96
جدول رقم 21	يمثل التردد في اتخاذ القرارات	96
جدول رقم 22	يمثل الشعور بالتدني في أداء واجباتي المختلفة	97
جدول رقم 23	يمثل النوم كثيرا	97
جدول رقم 24	يمثل ما اذا كان العامل يشعر بالنقص في وزنه	98
جدول رقم 25	يمثل ما اذا كان العامل يشعر بالتعدد الجهد	98
جدول رقم 26	يمثل ما اذا كان العامل يشغل عن الاهتمام بصحته	99

100	يمثل صوت الماكينات المرتفع يسبب التقلب في المزاج	جدول رقم 27
100	يمثل التعرض لضجيج الآلات يوميا يشكل خطر حقيقي على صحي	جدول رقم 28
101	يبين ما إذا كان الصوت الحاد لمكينة النجارة يجعل العامل يفقد التوازن في جسمه	جدول رقم 29
101	يمثل الصوت الحاد لمكينة النجارة يجعلني عرضه للاضطرابات النفسية	جدول رقم 30
102	يمثل ايجاد صعوبة في التركيز مع الزملاء في العمل عند الانشغال على الالة	جدول رقم 31
102	يمثل الشعور بالإرهاق الشديد عند وقوف في معظم الوقت امام الماكينات مرتفعة الصوت	جدول رقم 32
103	يبين ما إذا كانت الضوضاء الحادة النابعة من صوت الماكينات تسبب للعامل نوع من الانزعاج والقلق.	جدول رقم 33
103	يبين ما إذا كان العمل اليومي على آلات النجارة يجعل الموظف في حالة من العصبية	جدول رقم 34
104	يبين ما إذا كان العامل يعاني من الاستياء وآلا ارتياح نتيجة العمل على مكينة النجارة	جدول رقم 35
104	يبين ما إذا كان الضوضاء النابعة من الماكينات تعتبر عاملا مشوشا لعملية التواصل بين الزملاء.	جدول رقم 36

فهرسة الأشكال

الصفحة	اسم الأشكال	رقم الشكل
45	يبين العلاقة بين الضوضاء وبعد المسافة	شكل رقم 1
83	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير الاقدمية	شكل رقم 2
84	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير المستوى التعليمي	شكل رقم 3

مقدمة

إن الهدوء نعمة لا يدركها غير ذوي المشاعر الرقيقة الذين لديهم حسن الإحساس بكل شيء جميل بعيدا عن الصخب والضجيج المزعج المؤذي جالب للتوتر والقلق الاكتئاب والحزن ولذلك كان الصمت يوما عبادة الحين يتخلله التفكير في الخالق سبحانه وتعالى بقوله تعالى " قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليل سويا" وبذلك تتعد وتنوع أشكال وصور الضوضاء أو الأصوات المزعجة التي لا يتقبلها ولا يستعملها الإنسان عند سماعها لأنها ذات ترددات عالية وتعتبر الضوضاء الحديثة ناجمة عن النهضة الصناعية في هذا العصر ويعد أثر أنواعها مضرًا على الصحة سواء الجسمية أو النفسية فمن المعروف أن الضوضاء تؤدي إلى إثارة الأعصاب وإلى قلة التركيز الذهني وبالتالي صرف الصفاء العقلي عن الإنسان مع العلم أن هذا الصفاء العقلي والذهني من أهم المستلزمات الحياة الهادئة والإبداع الفكري وتختلف ردة فعل الإنسان للأصوات ودرجة تأثيرها بحسب أنواعها وترددتها وأحدها وشدها وفترة دوامها وهذا بالضبط ما يعانيه الشخص الذي يعمل في المصنع التي تزيد في ارتفاع في مستوى الضوضاء تجده يعاني من الأمراض العديدة التي تفقده قدرته على العمل والزيادة في إصابته بالقلق والاكتئاب النفسي ويظهر في أي مرحلة عمرية.

ولدراسة موضوع أثر الضوضاء على ظهور الاستجابات الاكتئابية لدى العمل داخل المؤسسة جاءت هذه الدراسة للبحث من أثر الضوضاء في ظهور الاستجابات الاكتئابية، وقد تضمنت الدراسة جانبين جانب نظري وجانب ميداني حيث احتوى الجانب النظري على :

- **الفصل الأول :** و قد تم فيه تقديم إشكالية الدراسة ،وتساؤلاتها، بيان أهمية و أهداف الدراسة ، وتحديد التعاريف الإجرائية ، و بعض الدراسات السابقة .
- **الفصل الثاني :** تعلق بالوضاء حيث تطرقنا فيه إلى التحدث عن الارغنوميا من (مفهومها، أنواعها من أهدافها ، مجالاتها،) وصولا إلى الضوضاء حيث قمن بتقديم تعريفات مع ذكر أنواعها وأثارها على الفرد واستراتيجيات الوقاية منها).
- **الفصل الثالث :** تطرقنا فيه الى مفهوم الاكتئاب تصنيفاته أعراضه، وصولا إلى أسبابه و مقاييسه وختاما ب النظريات المفسرة له)
- **الفصل الرابع:** بعنوان (إجراءات الدراسة الميدانية): و فيه تم تناول مجال الدراسة ، ثم الدراسة الاستطلاعية ، و يليها منهج الدراسة و اختيار عينة الدراسة ، ثم عرض أداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.
- **الفصل الخامس:** و قد خصص هذا الفصل لعرض وتحليل نتائج الدراسة حسب تسلسلها و مناقشتها .
- و أخيرا وضع توصيات و خاتمة ، ويلي ذلك المراجع و الملاحق .

الجانب النظري

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي

أولاً: إشكالية الدراسة.

ثانياً: تساؤلات الدراسة.

ثالثاً: أهمية الدراسة.

رابعاً: أهداف الدراسة.

خامساً: التعريفات الإجرائية للدراسة.

سادساً: الدراسات السابقة.

أولاً: إشكالية الدراسة

تنظم المؤسسة عن طريق نشاط عقلائي لمجموعة من الأفراد العاملين لهم أهداف مشتركة وموحدة يسعون دائماً إلى تحقيقها ويتم بذلك تقسية العمل وهيكلته السلطة مع مراعاة دوافع الأفراد ونشاطهم داخل المنظمة.

وتقع حماية العاملين وسط بيئة عملهم على مسؤولية الإدارة وبالتالي من الضروري مراعاة مشاكلهم التي يعانون منها واجد حلول فعالة لها، فقد نجد في بعض المؤسسات الصناعية معاناة بعض العمال من مشاكل الضوضاء والعديد من الضغوطات والمشكلات التي أصبحت جزءاً من الحياة نفسها ، وأصبحت سبباً عاماً للشكوى في المجتمع سواء في البيت أو في العمل أو في المدن المزدحمة وفي المصانع أيضاً والإنسان في العصر الحديث أصبح يعاني لدرجة كبيرة بما يسمى بالتلوث الضوضائي الذي أدى إلى تدهور الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية بصفة عامة ويهدد الحياة الصحية والمهنية للعاملين بصفة خاصة وعدم قدرتهم على التفاعل فيما بينهم داخل المؤسسة، وهذا ما طرحه "اسعادي فارس" في دراسته لأثر الضوضاء على صحة العاملين في المؤسسات الصناعية لتبين أثرها وطرق الوقاية منها في أماكن العمل، وقد أصبحت الضوضاء مادة للتلوث الضوضائي خاصة عندما ترتفع شدتها إلى درجة إزعاج الإنسان العامل والتشويش على تفكيره والتأثير عليه سلباً فالعاملين في مجال علم النفس اهتموا بدراسة الحالة النفسية للعمال المعرضين لمشاكل الضوضاء كذلك بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون تحت وطأة الضغوط النفسية والذين يمكن ان تحولهم الضوضاء الى مرضي نفسيين. كما جاء في دراسة "ايمن محمد احمد فريجات" اثر الضوضاء في بيئة العمل على بع المتغيرات النفسية للعاملين من اجل التأكد من أن الضوضاء المرتفعة لها اثار ضارة على الإنسان العامل وعلى صحته الجسمية والنفسية على حد سواء وبالتالي وجب التقليل منها في بيئة العمل.

وتشمل الضوضاء العديد من النواحي النفسية كالإحساس بالمضايقة والانزعاج والاكتئاب والقلق... الخ. وتعتبر مصدرا لتوتر الانسان وعاملا مشوشا لعملية التواصل بين الافراد.

والواقع اثبت لنا من خلال العديد من الدراسات التي أجريت ان الضوضاء مشكلة مهنية تهدد بصحة العاملين وبإمكانهم أي يصابوا بالعديد من الأمراض كالمشاكل الجسمية والنفسية والنفس جسمية التي قد تقلل من نشاطهم في المؤسسة وفي الكفاية الانتاجية في العمل بحيث لا يستطيع أن يضبط او يتحكم في عناصر حياته وانعدام قدرة الفرد على التوافق والتكيف مع ظروفه في العمل وعجزه عن التطور والإبداع الفكري والفني وهذا يعتبر من العوامل الأساسية في ظهور الاكتئاب النفسي لدى العامل، حيث يرى في هذا الصدد أن الفرد اذا عانى من حالة قلق لمدة طويلة فانه من الممكن ان يكون مصاب بالاكتئاب إضافة إلى تأزم الحالة الجسمية والضعف في التركيز وإرهاق الذهن.

من خلال ما سبق الإشارة إليه يمكن طرح التساؤل الآتي: هل تؤثر الضوضاء في ظهور الاستجابات الاكتئابية لدى العاملين في المؤسسة؟

ثانياً : تساؤلات الدراسة

1- ما مستوى الضوضاء في بيئة العمل من وجهة نظر عمال مؤسسة النجارة الكبرى لولاية الطارف؟

2- ما مستوى الاستجابات الاكتئابية في بيئة العمل من وجهة نظر عمال مؤسسة النجارة الكبرى

لولاية الطارف؟

3- هل يوجد تأثير للضوضاء على ظهور الاستجابات الاكتئابية في بيئة العمل من وجهة نظر

عمال مؤسسة النجارة الكبرى لولاية الطارف؟

ثالثاً: أهمية الدراسة

- إن موضوع بحثنا إلا وهو اثر الضوضاء في ظهور الاستجابات الاكتئابية لدى مؤسسة النجارة الكبرى بولاية الطارف يكتسي أهمية بالغة كونه من المواضيع الحساسة في حياة أي مؤسسة.
- تسليط الضوء على موضوع الضوضاء في بيئة العمل لأنه يعد عنصر فعال في التأثير على أداء أي منظمة.
 - كيفية تأثير مستوى الضوضاء المرتفع بشكل سلبي على صحة العامل في المؤسسة وحتى في نمط حياتهم وما تسببه من أضرار كثيرة منها ما هو نفسي وما هو عصبي وفيزيولوجي.
 - من خلال دراستنا لموضوع الضوضاء في بيئة يمكن الوصول إلى نتائج إيجابية وتجنب المشاكل التي تتعرض لها المؤسسة.
 - ندرة البحوث والدراسات التي تمت حول الموضوع وتحليل مستوى الضوضاء في بيئة العمل بشكل مباشر ومتكامل.
 - يساعد هذا الموضوع في التعرف على الحالات النفسية والانفعالات الاكتئابية التي يعاني منها بعض العمال في بيئة العمل
 - تعتبر الدراسة خطوة على طريق البحث العلمي تساعد الباحثين على التقدم وتقديم لهم مواضيع مرتبطة بموضوع الدراسة.
 - تأتي أهمية الدراسة إضافة إلى الرصيد المعرفي جملة الأبحاث التي تتناول ظروف العمل إلى لفت انتباه المهتمين بالسلوك التنظيمي وإيجاد حلول مناسبة

رابعاً: أهداف الدراسة

1- التعرف على مستوى الضوضاء في بيئة العمل من وجهة نظر عمال مؤسسة النجارة الكبرى لولاية الطارف.

2- التعرف على مستوى الاستجابات الاكتئابية في بيئة العمل من وجهة نظر عمال مؤسسة النجارة الكبرى لولاية الطارف.

3- التعرف على تأثير الضوضاء في ظهور الاستجابات الاكتئابية في بيئة العمل من وجهة نظر عمال مؤسسة النجارة الكبرى لولاية الطارف.

خامساً: المفاهيم الإجرائية

- **الضوضاء:** هي مجموعة الأصوات المرتفعة الموجودة في بيئة العمل والمستمرة لمدة ساعات العمل والتي تفوق درجة (90) ديسبل داخل المؤسسة الصناعية أو بيئة العمل كما حددتها منظمة العمل الدولية، وهي الأصوات الغير مرغوب فيها التي تحوط بعمال مؤسسة النجارة في ولاية الطارف خلال فترة عملهم والذي يقاس من خلال استمارة الدراسة.

- **الاكتئاب:** يعتبر الاكتئاب متغير نفسي دال على الحالة النفسية للعاملين حيث انه حالة انفعالية تتضمن تغير محدد في المزاج مثل مشاعر الحزن، الوحدة، اللامبالاة، وهو مفهوم سالب عن الذات متزامن مع توبيخ للذات وتحقيرها ولومها كذلك الرغبة في الهروب والاختفاء والموت، وتغيرات في مستوى النشاط مثل نقص أو زيادة في العمل والذي يعاني منه عمال مؤسسة النجارة مؤسسة الدراسة جراء ما يتعرضون له في بيئة العمل من ارتفاع شديد في الضوضاء.

سادسا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: محمد رضا شنة وفارس أسعادي (2018)

• عنوان الدراسة: أثر مستوى الضوضاء على مستوى العلاقات الاجتماعية لدى العاملين في المؤسسة الصناعية.

• هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الضوضاء على مستوى العلاقات الاجتماعية بالمنظمة الصناعية.

• فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العلاقات الاجتماعية بين العمال الذي يعانون في بيئة عمل ذات مستوى ضوضاء مرتفع وبين العمال الذين يعملون في بيئة عمل عادية.

• منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي بطريقة المقارنة

• عينة الدراسة: قام الباحث باستخدام طريقة العينة العرضية والتي قوامها 180 فردا.

• أداة الدراسة: تم الاعتماد على إستبانة الاضطرابات المهنية كأداة أساسية للدراسة.

• نتائج الدراسة: تم التوصل إلى النتائج التالية

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,01 و 0,05 في مستوى العلاقات

الاجتماعية بين العمال الذين يعملون في بيئة عمل ذات مستوى ضوضاء مرتفع وبين العمال الذين يعانون في بيئة عمل عادية.

الدراسة الثانية: أيمن محمد فريحات (2012)

• عنوان الدراسة: دراسة اثر الضوضاء ف العمل على بعض المتغيرات النفسية للعاملين

• هدف الدراسة: هدفت هذا البحث الى دراسة اثر الضوضاء في بيئة عمل صالة حركة التلغراف

الدولي بمصر على الحالة النفسية للعاملين

• فرضيات الدراسة:

- لا وجد فروق دالة إحصائية بين العاملين في بيئة الضوضاء العادية وبين العاملين في بيئة الضوضاء المرتفعة في مستوى القلق
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين العاملين في بيئة الضوضاء العادية وبين العاملين في بيئة الضوضاء المرتفعة في مركز الضبط
- وجد فروق دالة إحصائية بين العاملين في بيئة الضوضاء العادية وبين العاملين في بيئة الضوضاء المرتفعة في مستوى الاكتئاب

• منهج الدراسة: استخدام في الدراسة هذه الدراسة المنهج المقارنة السببية

- عينة الدراسة: تضمنت عينة الدراسة مجموعتين، مجموعة عادية الضوضاء ومجموعة مرتفعة الضوضاء في العاملين تكونت كل منهما على 46 فردا (38 ذكور و 8 اناث) تم اختيارهم بطريقة عشوائية

- أداة الدراسة: تم الاعتماد على خمس أدوات في هذا البحث أولا مقياس مستوى الضوضاء في بيئة العمل، والأربعة الباقية لقياس المتغيرات النفسية للعاملين (مقياس مستوى الصوت، مقياس مستوى حالة القلق، مقياس مركز الضبط ، مقياس الاكتئاب)

- نتائج الدراسة: أوضحت نتائج الدراسة أن الضوضاء في بيئة العمل ليس لها تأثير على الحالة النفسية للعاملين ممثلة في المتغيرات النفسية التي تضمنها الدراسة.

الدراسة الثالثة: حمادة ليلي، بن رحيل محمد (2015- 2016)

- عنوان الدراسة: واقع الضوضاء داخل ورشة قص الزوائد وتأثيرها على حالة السمع لدى العمال واستراتيجية الحد منها في إمكانيات المؤسسة

- هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة للكشف عن مستويات الضوضاء داخل ورشة قص الزوائد وتحديد مناصب العمل الأكثر إصدارا لضوضاء مرتفعة.
 - فرضيات الدراسة:
 - لا يتعرض العمال بورشة قص الزوائد لضوضاء تفوق الحد المسموح به
 - يتعرض العمال بورشة قص الزوائد لضوضاء تفوق الحد المسموح به
 - منهج الدراسة: استخدام الباحث المنهج الوصفي وذلك بدراسة الحالة للورشة .
 - عينة الدراسة: تم اختيار العينة المتمثلة في عمال ورشة قص الزوائد مكونة من 20 عامل تم اختيارهم بطريقة قصدية في محيط عمل مستوى ضوضاء فيه عالية (90 ديسيبال واكثر).
 - أداة الدراسة: تم الاعتماد على جهاز قياس الضوضاء ومراجعة الملفات الطبية للعمال قصد الكشف عن حالة السمع لديهم
 - نتائج الدراسة:
 - يتعرض عمال ورشة قص الزوائد لضوضاء تفوق الحد المسموح به وكذلك يعاني عمالا ورشة قص الزوائد في فقدان السمع ودرجات متفاوتة بسبب الضوضاء المرتفعة داخل الورشة، وبالتالي تطبيق استراتيجية للتخفيف من الضوضاء بادخال تعديلات على الآلات عن طريق تغليفها بالمطاط الماص للضوضاء واعادة تنظيم الورشة.
- الدراسة الرابعة: بوعلى نور الدين (د س)
- عنوان الدراسة: دور تقدير الذات في التقليل من اثار الضوضاء في الانتاج
 - هدف الدراسة يهدف البحث إلى الإشارة إلى ان النظرة الميكانيكية المتمثلة في التبادل الخطي بين السبب (الضوضاء) والنتيجة (انخفاض الإنتاج) لم تعد قائمة بصفة مطلقة.
 - فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الإنتاج بين الأفراد ذوي تقدير الذات المرتفع والأفراد ذوي تقدير الذات المنخفض
- أن الأفراد ذوي تقدير الذات المراجع يتميزون باستعدادات أكثر وطاقت تكيفية اكبر ودافعية إلى العمل أقوى لمواجهة الضوضاء وهذا بالمقارنة مع الأفراد ذوي تقدير الذات المنخفض
- **منهج الدراسة:** استخدم منهج الدراسات الغارقة القائم على ملاحظة الفرق بين المتغير المستقل و التابع ثم الاعتماد على المتوسط المرجعي لتقدير الذات
- **عينة الدراسة:** تكونت من 60 عاملا يعملون بمؤسسة الخزف الصحي الميلية بولاية جيجل، تم اختيار نسبة 30 من المجتمع الاصلي ما يقدر ب 191 عامل يراوح اعمارهم ما بين 18 و 54 سنة منى جنس ذكور يعملون تحت نفس الظروف الفيزيقي
- **أداة الدراسة:** تشتمل أداة البحث في الاستبيان
- **نتائج الدراسة:** تشير الدراسة إلى ان تقدير الذات والذي هو سمة شخصية يمكن ان يكيف العلاقة بين الضوضاء والإنتاج، وبالتالي فان الكيفية التي يتكيف من خلالها الفرد مع موقف الضوضاء تكون متأثرة إلى حد كبير باتجاهه نحو تقدير ذاته.

الدراسة الخامسة: اثير عبد الله محمد (2011)

- **عنوان الدراسة:** أثر استخدام نظرية الحوافز لتقليل مستوى الضوضاء الداخلية للمصنع في رفع كفاءة الاداء
- **هدف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة الى توفير قاعدة معلوماتية عن مشاكل الضوضاء واثرها على الفرد العامل والإنتاجية في شركة الفرات العامة للصناعات الكميائية (معمل الاكياس البلاستكية)
- **فرضيات الدراسة:**

- الارضيات والسقوف والجدران ودورها في تخفيض مستوى الضوضاء عن طريق الاستعانة بالجدول ومعاملات الامتصاص للمواد التي يبني منها المصنع
- دور الحواجز في اخماد الضوضاء ونوع المادة البنئية المستخدمة في بنائها
- منهج الدراسة: تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة
- عينة الدراسة: تم الاعتماد على عدد من العمال في شركة الفرات العامة
- أداة الدراسة: تمثلت ادوات الدراسة في استمارة الاستبيان واستخدام نظام جداول البيانات لاجراء المخططات البيانية
- نتائج الدراسة:
- تم التوصل الى البرامج الحاسوبية المتطورة التي تدخل في مجالات قياس الفضاءات الداخلية في اقسام المصنع عم طريق الحواجز واعادة ترتيب مواقع المكائن التي من شأنها تخفيض مستوى الضوضاء.
- الدراسة السادسة: لعريط بشير (2007)
- عنوان الدراسة: الانعكاسات النفسية والسلوكية لنظام العمل بالمناوبة
- هدف الدراسة: التعرف على العلاقة السببية بين نظام العمل بالمناوبة والواقع النفسي للعمال والمتمثل في الاكتئاب والقلق والضغط النفسي .
- فرضيات الدراسة:
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاكتئاب والقلق والضغط النفسي ، الحالة الزوجية والاقدمية لدى عمال المناوبة لصاح العمال المتزوجين والاكثر اقدمية
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاستجابة الاكتئابية والقلق والضغط النفسي ، واختلال المظاهر السلوكية لدى عمال مقارنة بعمال اليوم العادي
- منهج الدراسة: تم الاعتماد على منهج الوصفي التحليلي

- عينة الدراسة: تم الاعتماد على عينتين الاولى تعمل بنظام العمل العادي والثانية البع نظام العمل بالمناوبة والبالغ عددهم 250 عامل بمركب المواد البلاستيكية سكيكدة
- أداة الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في استمارة الاستبيان
- نتائج الدراسة: تم التوصل الى ان استجابات عمال المناوبة على محاور الاكتئاب والقلق والضغط النفسي والمظاهر السلوكية اعلى في مستوى عمال اليوم العادي اضافة الى ان العمال المتزوجين والعمال الاكثر اقدمية هم الاكثر مستوى استجابة على محاور البحث لدى عمال المناوبة

التعقيب على الدراسات السابقة

أوجه الاختلاف والتوافق بين الدراسات الحالية والسابقة

من خلال اطلاعنا على عدد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية وجدنا ان هناك أوجه تشابه وأوجه الاختلاف بينهما وهي في الآتي:

❖ أوجه التشابه

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة أيمن محمد فريجات في تناول موضوع الدراسة اثر الضوضاء في بيئة العمل مع بعض المتغيرات النفسية للعاملين باعتبار الضوضاء كمتغير مستقل والاستجابات ولاكتتابية كمتغير تابع
- كما تتفق مع بعض الدراسات الأخرى التي تناولتها الضوضاء بصفه عامه
- كما تتشابه الدراسة مع دراسة السابقة من حيث استخدام المنهج الوصف التحليلي
- كذلك في الاعتماد على نفس أدور جمع البيانات الاستمارة التي تبقت في معظم الدراسات السابقة في الدراسة الحالية.

❖ أوجه الاختلاف:

- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة المتغير التابع في الدراسة الحالية اتخذت الاكتتاب كمتغير تابع على عكس الدراسات الأخرى كتأثير الضوضاء على حاسة السمع وهي اتخذت حاسة السمع كمتغير تابع
- كما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة السابقة في مجال المجال المكاني والزماني
- كما هناك نقاط اختلاف من حيث المؤشرات الخاصة بالضوضاء كون الدراسة الحالية ركزت على الاكتتاب اما الدراسة السابقة في معظمها شملت كل تأثيرات الضوضاء في بيئة العمل
- كما تختلفان بصوره غير مباشره في المؤشرات الخاصة بالمتغير التابع

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

- بناء الإطارين النظري والعملي للدراسة.
- تعريف مصطلحات الدراسة.
- اختيار المنهج المناسب وهو المنهج الوصفي التحليلي.
- تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة.
- تحديد أداة الدراسة المناسبة وهي الإستبانة التي تم تطويرها وتحديد أبعادها بناءا عليها.
- كيفية عرض ومناقشة النتائج

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الضوضاء

تمهيد

أولاً : الارغونوميا

1. نشأة الارغونوميا

2. تعريف الارغونوميا

3. انواع الارغونوميا

4. اهداف الارغونوميا

ثانياً: الضوضاء

1. تعريف الضوضاء

2. انواع الضوضاء

3. اثار الضوضاء على الفرد

4. اثار الضوضاء على العامل

5. طرق حماية الافراد من اخطار الضوضاء

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الضوضاء مشكلة كبيرة منذ قيام الثورة الصناعية في القرن الماضي حيث أصبحت من أهم المشكلات التي صاحبت الازدهار والتقدم الصناعي ، فالضوضاء الصناعية دائما كون مصدرها المصانع وأماكن العمل حيث انها تؤثر على العاملين من الناحية القلبية والجسمية والنفسية بالرغم من ان الأنواع الأخرى للضوضاء تعتبر ضارة الا ان هذه الضوضاء اخطر على الاطلاق.

ويهدف هذا الفصل الى دراسة الضوضاء حيث تطرقنا قبل ذلك الى التحدث عن الارغونوميا نشأتها، تعريفاتها، مكوناتها، وأنواعها وأهدافها، ومن ثم قمنا بالتطرق الى موضوع الضوضاء من حيث تعريفاتها، أنواعها وأثارها على الفرد وكذلك طرق الوقاية منها في بيئة المصنع.

أولا : الارغونوميا

1. نشأة الارغونوميا:

لقد كانت ظروف العمل في الماضي جد قاسية، حيث كانت ساعات العمل طويلة وكان العمل غالبا ما يتم في ظروف غير صحية وفي اغلب الاحيان لم يكن هناك اي اعتبار لمدى تاثير هذه الظروف على الانسان في حين تغيرت ظروف العمل الان وتغيرت معها حقوق العامل والنظرة اليه، غير ان هذا لا يعني ان ظروف العمل اصبحت ممتازة او مثالية، ذلك ان العامل صار يعمل تحت ظروف تتسم بالضغط او التوتر والذي له تاثير على المدى البعيد اكثر منه على المدى القصير، وهو غير ظاهر وغير ملاحظ او حتي غير معروف في الكثير من الاوقات لكنه موجود على اية حال.

وعلى الرغم من اهتمام الانسان بتكييف البيئة لصالحه منذ القدم الا انه لم تظهر اية دراسة تذكر لمعالجة تاثير ظروف العمل على اداء الانسان الى غاية الحرب العالمية الاولى حيث تعتبر هذه الحرب كنقطة انطلاق مهمة لتسليط الضوء على تطور الهندسة البشرية. وبهذا بدأ الانسان يتدرب لتطبيق العلوم الانسانية ولدراسة الانسان اثناء العمل كما تم وضع معايير جديدة تعتمد على الملاحظة المباشرة للواقع بدلا من الارتجال ومن بين هذه الاعمال ما قام به جليبرت في امريكا حيث وضع اسس دراسة الحركة والزمن والتي كانت الى حد ما مبنية على الملاحظات الذكية بدلا من تجارب علمية مراقبة. (بوظريفة حمو، 2003، ص 1، 2)

وفي سنة 1920 ظهر المعهد الوطني لعلم النفس الصناعي الذي كان له تعاون مع مجلس البحث في التعب الصناعي.

ومع اندلاع الحرب العلمية الثانية ظهر تطور سريع في الميدان العسكري واصبحت الاجهزة جد معقدة تعتمد على السرعة الفائقة مما ادى الى وجود ضغط كبير على الانسان الذي كان غما لا يستطيع استغلال هذه الاجهزة الاستغلال الامثل او يعاني من عدم القدرة او حتي الفشل في تسييرها.

ولهذا اصبح من الضروري الاطلاع على محدوديات وقدرات الانسان، وبطبيعة الحال اعطت هذه الضرورة دفعا جديدا لاختبارات الاختيار. كما ان اعمال مجلس بحث الصحة الصناعية قد برزت اهميتها من جديد في نطاق دراستها حول ساعات العمل واوقات الراحة والظروف البيئية للعمل.

اما من حيث مفهوم نسق الانسان - الة، فان اهم تغيير في وقت الحرب هو تحول المختصين في علم النفس التجريبي من الاعمال المخبرية النظرية الى مشاكل الانسان في ميدان الحرب، من ذلك ما قام به جماعة من علماء النفس بجامعة كامبردج في دراستهم مشكل التعب لدى الطيارين حيث تم بناء مكان عمل مماثل بالمخبر، وتم وضع طيارين ذو خبرة تحت الاختبار لدراسة الاخطاء الانسانية وكذا فعالية المبيبات والمتحكمات بالاضافة الى سلوك الطيارين انفسهم.

وعلى العموم كل من له دخل سواء من قريب او بعيد في عملية الاداء الانساني وسمي هذا الفرع الذي يجمع بين العديد من الاختصاصات بالهندسة وهو مصطلح متفق على استعماله باللغة العربية ويقابله المصطلح الاصلي باللغة الانجليزية (ergonomics) وهو مشتق اصلا من اللغة اليونانية ويتكون من كلمة (erges) وتعني العمل و (nomos) وتعني القوانين الطبيعية، وكان هذا المصطلح جد مناسب نظرا لكونه لا يفضل اي اختصاص عن الاخر. او بمعنى اخر لا يحمل في طياته فكرة اختصاص مت عهم من غيره وسميت الجمعية التي انبثقت عن هذا الاختصاص بجمعية البحث في الهندسة البشرية.

وهذا فان الارغنوميا قد اعتبرت مكملة لما يعرف انذاك بعلم النفس الصناعي والذي كان ينظر اليه على انه يهتم بتكليف العامل للمهنة بواسطة الاختيار والتدريب بينما كان ينظر للارغونوميا على انها تهتم بتكليف المهنة للعامل. ويتم ذلك اعتمادا على معرفة محدودة وامكانيته وقدراته كما ينظر للارغنوميا على انها لا تحتوى على علم النفس فحسب، بل كذلك الفزيولوجيا وعلم تركيب الجسم. (بوظيفة حمو، مرجع سابق، ص 1، 2)

2. تعريف الارغونوميا:

الارغونوميا علم تطبيقي يهدف الى حل متطلبات المنتجات والمهن واماكن العمل مناسبة للأفراد الذين سيستعملونها وهذا من اجل الرفع من مستوى نسق الانسان الة وذلك بتكييف ظروف العمل لطبيعة القدرات الفيزيولوجية و السيكولوجية والتركيبية لدى الانسان ان هذا العلم لا يصبوا الى تحسين مستوى الامن وتوفير الظروف الصحية بمحيط العمل ليؤدي العامل عمله باقل درجة ممكنة من الازعاج او الارتياح فحسب، بل يهدف الى رفع ابانتاج سواء من حيث الكمية او النوعية.

- يعرف المجلس التنفيذي لرابطة الارغونوميا IEA: " انها نطاق من العلم يتعلق بفهم التفاعل بين البشر والمكونات الاخرى في نظام حياتهم". (م ارغون ، دس)
- وتعرف دائرة المعارف universels على أن الارغونوميا هي " دراسة العلاقة بين الإنسان والآلة قصد الوصول إلى أحسن تكييف بينهما. (محمد مسلم، دس، ص50).
- وتعرف الارغونوميا حسب ساهل بأنها : ذلك الحقل المعرفي من العلم الذي يهتم بتكييف العمل ومحيطه وظروفه (تنظيمية، تقنية، فيزيقية)...، بما يناسب راحة ورفاهية وسلامة الفرد، وقد ترد الأارغونوميا بتسميات مختلفة كالهندسة البشرية أو دراسة العوامل البشرية وأحيانا المواءمة البشرية(عبد الرحمان بوحفص مباركي، 2006، ص156)
- ويعرف التصميم الارغونومي حسب " بروس آرشر" (1969) "التصميم الأارغونومي من حيث كونه تخيل تصور فكرة أو تهيئة وتحضير وصف معين للنظام المتبع لتصميم المنهج المصطنع أو عملية تجميع التصميمات المصنعة في شكل يحقق الهدف المطلوب منه" (بوظريقة حمو، مرجع سابق ص25)
- تعرف بن زروال فتيحة أن الإارغونوميا حقل علمي يعنى بجعل العمل بمفهومه الواسع (محيطه، محتواه، طريقه، وسائله) أكثر ملاءمة لخصائص من يقوم به من أفراد؛ و حياة الفرد بكل ما تشمله من وسائل وتجهيزات وتنظيمات أكثر يسرا، وبالتالي تحقيق الراحة والأمن والفعالية في مختلف أشكال الأداء البشري (بن زروال فتيحة ، 2021 ، ص 1)

3. مكونات الارغونوميا :

تتكون الهندسة البشرية اساسا من الفزيولوجية وتركيب الجسم والطب كفرع اول ومن علم النفس الفزيولوجي والتجريبي كفرع ثاني ومن الفزياء والهندسة البشرية كفرع ثالث، حيث تزودنا العلوم البيولوجية بمعلومات عن تركيب الجسم الانساني وعن امكانياته ومحدوداته الفيزيائية ابعاد جسمه ، وماهو مقدار الوزن الذي يستطيع حمله او رفعه او نقله من مكان الاخر، الضغوط الفيزيائية التي يستطيع ان يتحملها... الخ

اما علم النفس الفزيولوجي فيتناول وظيفة الدفاع والجهاز العصبي ودورهما في تحديد السلوك في حين يحاول علم النفس التجريبي فهم الطرق الاساسية التي يستعمل فيها الانسان جسمه ليسلك سلوك ما. او يدرك او يتلم او يتذكر او يراقب واخيرا الفزياء والهندسة وتزودنا بمعلومات مماثلة حول الالة والمحيط الذي يجب ان يعمل فيها الانسان.

بالاضافة الى بعض التفسيرات الفزيائية كطريقة التبادل الحراري بين الجسم الانسان والمحيط او بعض الخصائص الهندسية لبعض المواد كتلك العازلة للحرارة او الممتصة للضوضاء تلك العاكسة للضوء... الخ

وياخذ المختص في الهندسة البشرية معلومات من مختلف المجالات ويشترك منها بيانات للرفع من مستوى امن العامل وكفاءته في اداء عمله، ولجعل مهنته سهلة التعلم ولرفع مستوى احساسه بالاطمئنان والارتياح وعلى سبيل المثال نجد ان اهم محدودات الانسان هي الحجم والقوة وتصميم مراكز العمل المبنية على اساس محدوداته مثل القوة والوصول من اجل التحكم او ادارة ادوات التحكم (سليمان صبرينة، دس، ص 7، 8) تعتبر مشكلة من اختصاص فرع تركيب الجسم يدعى علم قياس لبعاد الجسم بينما تعتبر دراسة تقديم او عرض المعلومات لآخذ محدودات الانسان فيما يخص الرؤية والسمع والادراك من اهتمامات السيكولوجيين على الخصوص وهنا على الرغم من ان الفيزيولوجيين يمكنهم المساهمة كذلك في هذا الموضوع وهناك تدخل مماثل لعدة اختصاصات كما هو الشأن بالنسبة لمشاكل البيئة مثل الضوضاء والاضاءة والحرارة التي تتدخل فيها العلوم البيولوجية و الفزيائية والسيكولوجية والهندسية وغيرها بينما دور المختص في الفيزيولوجيا

هو قياس العمل الفيزيقي ووضع محدوديات معينة للعامل (سليمان صبرينة، دس، ص 7، 8)

4. أنواع الارغونوميا:

أ. الارغونوميا الكلاسيكية : لقد بادر المهتمون بالارغونوميا الى تصحيح الكثير من الاخطاء التي ارتكبها المهندسون او الموجودة في مختلف التصاميم والانسفة لذا عرفت بالارغونوميا التصحيحية كما تعرف مختلف هذه النشاطات وغيرها كذلك بالارغونوميا الكلاسيكية، والتي قد يطلق عنها في بعض الباحثين ارغونوميا المتحكمات والمبينات واجهزة العرض تمثل عناصر الدخل، والنتائج على التوالي، والتي تعرف الان بما يسمى بتداخل الانسان - الالة وعليه فان هذه المجالات الدراسية تعرف كذلك بالارغونوميا التداخل ، وبصفة عامة فان اهم المساهمات التي جاء بها هذا النوع الاول من الهندسة البشرية تتمثل في التحسينات التي ادخلت على تصميم الكرسي والطاولات ومراكز العمل والمكاتب وادوات التحكم واجهزة العرض... الخ.

ب. ارغونوميا الانساق: لقد ادت مختلف المشاكل والصعوبات التي واجهت الارغونوميا الكلاسيكية الى ظهور ما يسمى بالارغونوميا الانساق والتي تقوم على 3 اسس رئيسية:

- تعاون السيكلوجيين والمهندسين في مرحلة التصميم
- تقنيات تحديد الوظائف بين الانسان والالة
- تطوير تقنيات الاختبار والتدريب

الامر الذي ادى الى نقص او زوال الكثير من المشاكل التطبيقية التي واجهتها الارغونوميا الكلاسيكية حيث تحسن مستوى التعاون بين المهندسين والسيكلوجيين لان الاخرين لم يصبحوا يعملون اساسا على مجرد الاشارة الى بعض المبادئ وتصحيح بعض الاخطاء التي ارتكبها المهندسون من قبل (اشرف محمد عبد الغني، 2001، ص 20) بل أصبحوا يشاركون في المشاكل العادية واليومية من تحديد وتصميم الوظائف بين الانسان والالة ، كما قلت الاختلافات الثقافية لان كلاهما اصبح يفكر في النسق وكذا زالت الكثير من المشاكل الخاصة بالتكاليف

لان التصميم الارغونومي الجيد لا يكلف اكثر من التصميم السيء ان تم التفكير في الوقت المناسب

ت. ارغونوميا الخطأ: تتميز هذه المرحلة بادخال مفهوم الخطأ الانساني في سيكولوجيا الانساق حيث اتضح ان احسن دور يساهم به الارغونوميون هو ان يكونوا مختصين في تخفيض الخطأ الانساني وهذا ربما بسبب:

1- تزايد ضحايا حوادث الطرقات والحاجة الى بذل اكبر جهد من البحث كل هذا المشكل المتعلق بالخطأ الانساني.

2- يتمثل في الحاجة الي الثبات في نسق الرحلات القضائية.

وقد ادى هذا الى ظهور نوعين من طرق التناول في امريكا ، الاول يعتمد على مبدأ " برنامج الخلل الصفري" والثاني مبني على بنوك بيانات الاخطأ ، وهذين النوعين من التناول مبنيان على اساس فرضيات حول الاخطأ (اشرف محمد عبد الغني، نفس المرجع، ص 21)

5. أهداف الارغونوميا:

تهدف الارغونوميا الى :

- تعزيز فعالية اداء العمل والنشاطات الانسانية الاخرى
- الحفاظ او تعزيز بعض القيم الانسانية الاخرى المجندة في عمليات الانتاج من الرضا عن العمل، الامن ، الصحة، وتتمثل أهمية الهندسة البشرية في التطور التكنولوجي يمكن ان تكون له تاثيرات على العمال والتي من الممكن ان تظهر او تلاحظ بسهولة.

1. الضغوط: التي يتعرض لها الجسم لمدة طويلة قد تؤدي الى نقص في الكفاءة الانتاجية ومن الاصابة باعاقة لعد مدة معينة.

2. ان الاخفاق في جعل متطلبات العمل مناسبة لقدرات العامل قد تؤدي الى نقص الناتج ا والى الحوادث الا انه للاسف فان الهندسة البشرية يتم الان ادراكها بالتدرج وقد يرجع ذلك لثلاثة اسباب رئيسية هي:

- أ- كلنا اكاديميين نميل الى الاعتقاد باننا نعرف كل شيء حول انفسنا وبالتالي نرجع العمل على الخبرة الشخصية والاندفاع بدلا من البحث التجريبي.
- ب- اننا جد محافظين وغير متقبليين لادخال تغييرات خصوصا تلك التي قد لا يكون لها اثر واضح على المدى القصير.
- ت- ان الجسم الانساني يستطيع ان يتحمل الكثير من الابعاء والاضرار وبالتالي فان بعض النتائج والعواقب قد لا تظهر الا بعد سنوات وعلى العموم هناك اهتمام متزايد بالهندسة البشرية وادراك الاهمية تصميم نسق الإنسان - الآلة ككل واستعمالها في احسن بيئة مماثلة. (بوظيفة حمو ، مرجع سابق ، ص 5)

ثانيا: الضوضاء

1. تعريف الضوضاء

إدراك معنى الضوضاء بشكل الصحيح علينا أن نعرف ما هو الصوت أولاً، فالصوت بعد ذاته نوع من أنواع الطاقة صادرة عن حركة تذبذب تموجية في وسط ما (كالهواء والماء والحديد) ولا بد لهذه الطاقة من أن تؤثر على حاسة السمع ويصدر الصوت من أشكال مختلفة منها الاهتزازات المنظمة كالموسيقى مثلا، ومنها التموجات الغير منتظمة التي تحدث دويا .

ويعرف الصوت على أنه مؤثر خارجي على الأذن فيسبب الإحساس بالسمع، ويمكن القول بأن كل جسم مهتز يشكل مصدرا للصوت، لأن اهتزاز الجسم يؤدي إلى اهتزاز جزيئات الهواء من حوله على شكل موجات تنتشر في جميع الاتجاهات، وتعرف هذه الموجات بالموجات الصوتية، وينقطع الصوت تماما عندما يتوقف الجسم المهتز عن الاهتزاز.

ما تجدر الإشارة إليه لا يمكن اعتبار كل صوت ضوضاء، فالصوت له صفة الانتظام والتناسق، أما الضوضاء فهي تداخل مجموعة أصوات عالية وحادة وغير مرغوبة، وتصبح هذه الضوضاء مادة للتلوث ويطلق عليها التلوث الضوضائي عندما ترتفع شدة الضوضاء إلى درجة إزعاج الإنسان والتشويش على تفكيره بل والتأثير على صحته سلبا، فيصاب بالتوتر والأمراض النفسية والعضوية وغيرها، ويمكن التنبؤ بمدى قدرة هذه الضوضاء على إزعاج العاملين في المصانع وفق الدلائل التالية:

- المرتفعة كلما زاد ارتفاعها زاد إزعاجها
- الطبقة العالية، إبتداءً من حوالي 1500 هرتز فما فوق
- المتقطعة وغير المنتظمة، وكلما ازدادت عشوائية الضوضاء زاد إزعاجها.
- كلما ازداد عدم إدراكنا لمصدر الصوت ازداد الإزعاج
- الغير متوقعة: مثل اختراق حاجز الصوت (اسعادي فارس، 2015، ص 122)

• ويعرف محاسنة الضوضاء (1991) " على انها جملة من الاصوات نوعا وكما والخارجة عن المؤلف والتي تسبب تاثير فيسيولوجيا مضايق للسمع ومثيرا للأعصاب وهو صوت مزعج متألف من خليط متنافر من الاصوات غير المرغوب فيها". (صلاح امحمد مسعود، د س، ص 6)

• وتعرف الضوضاء في مكان العمل على انه ذلك المكان الذي يصل فيه مستوى الضوضاء إلى (80) ديسبل فأكثر، وذلك اعتمادا على قوائم ماك كورمك وكتابات شولتز وقائمة برول وكاجير. (اسعادي فارس، مرجع سابق، ص122)

ويمكن تعريف الضوضاء بشكل عام على انها تلك الاصوات التي لا يتقبلها الانسان عند سماعها لانها ذات ترددات عالية يؤدي الى اهتزاز طبلة الاذن بشدة واصواتها غير منتظمة اي ليست لها نغمة.

كما انها عبارة عن مجموعه من الاصوات العالية والخارجة عن المؤلف والتي تؤثر تأثيرا مضايقا ومزعجا ومثير للأعصاب بالنسبة للأشخاص القريبون من ارتفاع شدة الاصوات التي تسبب العديد من الامراض الفيزيولوجية والنفسية للإنسان

2. أنواع الضوضاء:

غالبا ما يصنف الباحثون الضوضاء وفقا للتنازلات المختلفة التي ينطلقون منها ويمكن حصرها فيما يلي: حسب المصدر، قوة التأثير والاستمرار وأكثر التصنيفات تداولاً ما يلي:

أ. **الضوضاء المؤقتة:** ويعتبر هذا النوع أقلهم خطراً على الإنسان بصفة عامة وأقلها ضرار بصحته هو ناتج عن التعرض لفترة محدودة لمصدر الضوضاء مثل التعرض لأصوات الطلقات أو التعرض لضوضاء عالية لفترات محدودة، كذلك الصادرة عن الأماكن المزدحمة أو داخل المصانع والورشات نتيجة أصوات الماكينات والآلات.

وينتج عن التعرض لمثل هذا النوع من الضوضاء ضعف في السمع لفترة محدودة ثم يعود بعد ذلك إلى حالته الأولى خلال عدة دقائق أو ساعات حسب طول المدة التي تعرض لها وقربه من مصدر هذه الضوضاء (مجمد رضا شنة، فارس اسعادي، 2018 ، ص9)

جدول (1) الحد المسموح به لمنسوب شدة الضوضاء داخل أماكن العمل

والأماكن المغلقة

الرقم	تحديد نوع المكان والنشاط	لحد الأقصى المسموح به لشدة الضوضاء المكافئة (ديسبل)
1.	أماكن العمل الدورية 8(ساعات)	90 ديسبل
2.	أماكن العمل التي تتعدي سماع اشارات صوتية وحسن سماع الكلام	80 ديسبل
3.	حجرات العمل لمتابعة وقياس ضبط التشغيل بمتطلبات عالية	68 ديسبل
4.	حجرات العمل لوحدة الحواس	70 ديسبل
5.	حجرات الاعمال الذهنية التي تتطلب تركيز قوي	70 ديسبل

ملاحظة: القيم المعطاة مبنية على أساس عدم التأثير في حاسة السمع.
أقصى مدة تعرض للضوضاء: تتحدد أقصى مدة تعرض للضوضاء مسموع بها بأماكن العمل، مثل : المصانع و الورش على منسوب شدة الضوضاء التي يتعرض لها الإنسان، وبناء على ذلك يجب ألا تزيد شدة الضوضاء المكافئة عن (90) ديسبل خلال مدة عمل في اليوم لمدة 8 ساعات. أما في حالة ارتفاع منسوب شدة الضوضاء المكافئة عن (90) ديسبل فإنه يجب تقليل مدة التعرض كلما زادت شدة الضوضاء طبقاً للجدول الآتي:

جدول (2) مدة التعرض للضوضاء المسموح بها طبقاً لشدة الضوضاء الصادرة

الرقم	منسوب شدة الضوضاء (ديسبل)	مدة التعرض للضوضاء (ساعة)
1	90	4
2	100	2
3	105	1
4	110	1/2
5	115	1/4

ملاحظة: حددت ساعات العمل في اليوم بم 8 ساعات.

ب. **ضوضاء متقطعة:** تنتج عنه اضرار فسيولوجية، ويكون نتيجة للتعرض المباشر لمصدر أو أكثر من مصادر الضوضاء كتلك الصادرة عن ذوي الديناميت في جر المحاجر أو المطارق الثقيلة المستخدمة في بعض الصناعات، حيث يؤدي التعرض إلى هذه الأصوات الناجمة عن مثل هذه الآلات إلى أضرار فيزيولوجية مثل إصابة الأذن الوسطى بسبب موجات الضغط التي تصاحب تفجير الديناميت مما قد يؤدي إلى حدوث ثقب في طبلة الأذن يسبب صمم دائم بالأذن أو تلف أعصاب حسية بها

جدول (3) نوع الطرقات المسموح بها وشدة الضوضاء الصادرة عنها

الرقم	عدد الطرقات المسموح بها خلال العمل اليومي	شدة الصوت (لضوضاء) الصادرة عنها (ديسبل)
1	300	125
2	1000	130
3	3000	125
4	10000	120
5	30000	115

ملاحظة : في حالة التعرض للضوضاء المنقطعة الصادرة من المطارق الثقيلة تتوقف مدة التعرض حسب شدة الضوضاء الصادرة طبقاً لهذا الجدول.

وتعد الضوضاء الصادرة عن المطارق الثقيلة منقطعة إذا كانت الفترة بين طرقة والتي تليها هي ثانية أو أكثر أما إذا كانت الفترة أقل من ذلك فتعد ضوضاء مستمرة، كذلك فإن العاملين في المحاجر والمناطق التي تستخدم المتفجرات، يتعرضون لفقدان السمع التام بصفة دائمة بسبب تدمير الشعيرات السمعية الدقيقة بالأذن الداخلية.

- **التعرض المزمن:** وينشأ عن طريق التعرض الدائم والمستمر لمصدر أو أكثر من مصادر الضوضاء وعادة ما يحدث للذين يتعرضون يوميا لضوضاء عالية ومستمرة كأعمال البناء والتشييد نتيجة استخدامهم لآلات الحفر والجرارات وخلطات الإسمنت وأصوات المطارق وغيرها.

وما تجدر الإشارة إليه بأن الحدود المسموح بها في بيئة العمل بالنسبة للضوضاء يختلف من دولة إلى أخرى فمثلا في بريطانيا الحد الأعلى المسموح به هو 90 ديسبل لمدة ثمانية ساعات عمل يوميا أما في السويد فالحد الأعلى المسموح به هو 85 ديسبل لمدة عمل 8 ساعات يوميا وكذلك الحال بالنسبة لمعظم الدول العربية

هناك علاقة بين شدة الضوضاء والمدة المسموح بها للتعرض، فكلما زادت شدة الضوضاء بمقدار معين يجب أن تقلل ساعات التعرض بمقدار يتناسب مع هذه الزيادة ولكن

حتى هذه العلاقة تختلف من دولة إلى أخرى فمثلا نجد في الولايات المتحدة الأمريكية الحد الأعلى للضوضاء المسموح به هو 90 ديسبل لمدة ثمانية ساعات عمل وأن 95 ديسبل يمثل ضعف 90 ديسبل، ولذلك فإن المدة المسموح بها للتعرض هي أربع ساعات يوميا، بينما في بريطانيا الحد الأعلى للضوضاء المسموح بها للتعرض هو 90 ديسبل أيضا ولكن الرقم 93 ديسبل يمثل ضعف 90 ديسبل وعليه فالمدة المسموح بها للتعرض هي 4 ساعات عمل (مجمد رضا شنة، فارس اسعادي، مرجع سابق ، ص204)

جدول (4) العلاقة بين شدة الضوضاء ومدة التعرض حسب ما هو وارد في جدول

المنظمة الدولية للعمل

الرقم	المدة المسموح بها في اليوم	مستوى الصوت بالديسبل
1	8 ساعات	90
2	6 ساعات	92
3	4 ساعات	95
4	3 ساعات	97
5	2 ساعات	100
6	1,5 ساعة	102
7	1 ساعة	105
8	0,75 ساعة	107
9	0,5 ساعة	110
10	0,25 ساعة	115

يختلف تصنيفات وأنواع الضوضاء كل منها حسب طبيعة المكان والعمل الذي صدرت منه فهي مختلفة منها ما تكون ضوضاء مؤقتة ومنها ان تكون ضوضاء دائما وهناك ضوضاء متقطعة تعتبر كلها أصوات مزعجة قد تؤثر او تؤدي الى حدوث امراض نفسيه وجسمية على صحة

- **مساحة المكان:** إن تأثير الضوضاء يعتمد على وجود ما يسبب انعكاس الأصوات نتيجة إصطدام التموجات الصوتية بالسقوف و الحواجز وما إلى ذلك من مواد موجودة في المكان، وبالتالي تؤدي هذه الانعكاسات إلى زيادة شدة الضوضاء
- **طبيعة الموجه:** كلما كان الصوت متكون من عدة موجات متداخلة كلما زاد تأثير ذلك على الجهاز السمعي للفرد
- **مدة التعرض للضوضاء:** أن العلاقة بين مدة التعرض للضوضاء وكفاءة الجهاز السمعي طردية أي تقل كفاءة الجهاز السمعي كلما تعرض الفرد للضوضاء لمدة أطول
- **العوامل الشخصية:** هناك عوامل متعددة أهمها :
 - **السن:** إن التغيرات الوظيفية في الإنسان تبدأ بالنقص كلما تقدم في عمره إذا أضيف إليها تأثير الضوضاء أدى بالنتيجة إلى تأثيرات مضعفة
 - **الاستعداد:** فهناك من الأفراد يكونون يمتلكون قابلية الإصابة بما يعرف بالصمم المهني
- **العوامل الوراثية:** فقد بينت بعض الدراسات بأن الصمم موجود في بعض العائلات، حيث أبرزت الدراسات أن تأثير الضوضاء على الجهاز السمعي لهذه العائلات تبرز بشكل أسرع وتظهر أعراض الصمم مبكرة بالمقارنة مع العائلات الأخرى. (اسعادي فارس ، نفس المرجع ، ص 123- 124)
- **أ- تأثير الضوضاء على حاسة السمع :**

ان العامل الذي يتعرض لضوضاء مرتفعة لمدة طويلة يمكن أن يخرب الخلايا الحسية بالاذن الداخلية قد يصاب بما يسمى بالصمم المهني، وقد تم تعريف الصمم المهني على انه مرض مهني على حسب خصائص طبية، مهنية وادارية دقيقة والمعروضة في الجدول رقم 42 للامراض المهنية (INRS2006)

ب- درجات فقدان السمع:

- فقدان السمع المعتدل: 25-40 ديسيبال: يجد الفرد صعوبة في سماع الكلام أو المحادثة عندما تكون هادئة، لكنه مع ذلك يستطيع سماع الاصوات، و يمكنه الاعتماد على اجهزة السمع المساعدة للتغلب على كل صعوبات في هذا المجال
- فقدان السمع المتوسط: 41-55 ديسيبال: يواجه الفرد صعوبة كبيرة في فهم المحادثة وخصوصا عندما تكون هناك ضوضاء أرضية، وعادة ما يحتاج الى زيادة حجم صوت المذياع التلفاز، ويمكنه التغلب على معظم صعوبات تمييز الكلام باستعمال الادوات المساعدة خصوصا عندما تكون الضوضاء الأرضية منخفضة.
- فقدان السمع متوسط القساوة: 56-70 ديسيبال: قد يتاثر وضوح الكلمات لدى الفرد بدرجة كبيرة و هو ما يحد من امكانية الاستفادة ما الادوات المساعدة على السمع، لكن يمكن استخدام هذه الاخيرة اذا تم تلقي تدريبات مناسبة للتمكن من سماع المحادثة.
- فقدان السمع القاسي: 71-90 ديسيبال: يصبح الفرد غير قادر على سماع المحادثة العادية وعلى الرغم ما أن استعمال الادوات المساعدة يوصل الاصوات الى الاذن الا أنها تبقى غير مفهومة و تكون هناك حاجة لبعض المؤشرات المساعدة لفهمها.
- فقدان السمع العميق: أكثر من 91 ديسيبال: يعاني الفرد من عدم الثبات حتي في الاستفادة من استعمال الادوات المساعدة على السمع، بعض المرات يمكنه فهم الكلام وجها لوجه في الاماكن التي تتمتع بظروف سمعية عند استخدام الادوات المساعدة على السمع. (حمدادة ليلي، بن رحيل محمد، 2012)

من خلال الطرح السابق نرى بان الضوضاء على الأفراد هي عبارة عن تلوث ضوضاء ناجم عن الأصوات الضارة وغير المرغوب فيها في البيئة والتي تسبب لهم أضرار متعددة كالاكتئاب النفسي وفقدان حاسة السماع وتؤثر الضوضاء على الافراد حسب عوامل ارتفاع مستوى الضوضاء مساحه المكان طبيعة الموجه تتعرض الضوضاء العوامل الشخصية والوراثية.

4. تأثيرات الضوضاء على العامل:

أ. التأثيرات غير السمعية:

تشكل الضوضاء عائق في التفاعل الاجتماعي داخل المنظمة مما قد يؤدي إلى صعوبة الاتصال بين الأفراد مما يعيق عمليات التحذير وفهم الرسائل

بالإضافة إلى ذلك فإن عدم قدرة العمال على سماع بعضهم تحرمهم من تكوين العلاقات الشخصية المثالية، كما أنها تحد من قدراتهم على مشاكل العمل المتبادلة

- الاضطرابات النفسية :

تؤثر الضوضاء تأثيرا واضحا على الحالة النفسية للإنسان حيث تشكل بالنسبة إليه نوعا من المشقة، كمشقة العمل، وخاصة العمل المهني، ويظهر هذا في صورة قلق، وارتباك، وضعف في التركيز والتفكير وإرهاق ذهني وعصبي كما يؤدي التعرض للضوضاء إلى حدوث تغيرات نفسية تنشأ من تعرض المدة طويلة للضوضاء ومنها ما يسمى بالتقلب المزاجي والذي يعرف علميا بأنه الشعور بالفرح ثم الشعور بالضيق وبطريقة مفاجئة مما يؤدي إلى توتر عصبي لا يزول إلا بزوال مصدر الضوضاء كما تؤدي هذه التقلبات المزاجية إلى حدوث قلق وتوتر والعجز عن التعبير عن المشاعر والأحاسيس بصفة مستمرة، فقد اتضح من دراسات أجريت على مجموعات من العمال أن تعرضهم لضوضاء شديدة يؤدي إلى الاضطراب والميل للجدل وتغير الطباع والمزاج، فالباحثون يؤكدون دائما على وجود ارتباط بين الضوضاء والمشكلات الصعبة النفسية، على اعتبار أن الضوضاء عامل مثير للمشقة والمشقة عامل سببي أو مسبب لأمراض الصحة النفسية، وتؤكد الكثير من الدراسات أن التعرض للضوضاء مرتفعة الشدة يرتبط بعدم الاستقرار وحدة الطبع والقلق والعجز الجنسي، وكذلك تغيرات في الوجدان والمزاج

- اضطرابات الأداء :

مازالت العلاقة بين الضوضاء والأداء غير واضحة نظرا لاختلاف نتائج البحوث حولها، فبينما تشير بعض البحوث إلى الضوضاء تأثيرا سلبيا على الأداء فإن دراسات أخرى قد أشارت إلى عدم وجود أي أثر للضوضاء على الأداء، فقد أثبتت بعض الدراسات المعملية عدم وجود

عديد من الأخطاء اللغوية لعينة من المشاركين في ظل بيئة ضوضائية بينما أثبتت بحوث أخرى أن أداء المشاركين اتسم بالبطء وعدم الثبات وذلك في ظل وجودهم في حجرة تتسم بالضوضاء .

وقد توصلت بعض البحوث إلى عوامل مهمة ينكشف من خلالها مصدر اختلاف نتائج البحوث الخاصة بالعلاقة بين الأداء و الضوضاء وأهمها نوع المهمة المطلوب أدائها، حيث يظهر نقص في القدرة على التركيز وعلى أداء الأعمال الذهنية ونقص القدرة على أداء العمل العضلي حيث لوحظ أن سرعة التعب تزداد عند أداء العمل العضلي في الأجواء

- التغيرات الفيزيولوجية:

تنشط مراكز الجهاز العصبي الأولى نتيجة الاندفاعات من الدماغ الأمر الذي يؤدي إلى جملة من ردود الفعل الجسمية كجزء من الاستجابة على وجه الخصوص كلا من الغدد، الجهاز الدوري، الجهاز الهضمي، والجهازين الهضمي والعضلي، وإذ يمكن للضوضاء المرتفعة وخصوصا المفاجئة أن تسبب في استجابة اليقظة التي تتجر عنها جملة من ردود الفعل الفيزيولوجية داخل الجسم، تتمثل في زيادة إفراز مادة الأدرينالين وارتفاع كل من نبضات القلب والضغط الدموي والتنفس، كما تنقبض العضلات وتتعلل الحركة المعوية وتنقلص الأوعية الدموية المحيطة. (اسعادي فارس ، نفس المرجع ، ص 124- 125)

ب. التأثيرات السمعية :

ويقصد بها تأثير الضوضاء على الجهاز السمعي حيث يوجد هناك العديد من التأثيرات وهي كما يلي

- المؤقتة: تأثير الخلايا الشعرية الحسية في الجسم الحلزوني مما يؤدي إلى ضعف القدرة السمعية في نهاية فترة العمل لمدة 08 ساعات ويمكن أن يؤدي تعرض العامل لإصابة دائمة في مدة تتراوح ما بين و 15 20 سنة.
- الدائمة: إن كثرة تعرض الفرد للضوضاء وخاصة إذا كانت شدتها أكثر من 85 ديسبل تؤدي إلى تحليل الخلايا الشعرية الحساسة في الجسم الحلزوني من الأذن الداخلية وعند ذلك نفقد هذه الشعيرات جزءا من حساسيتها إلى الأبد ويتعرض الفرد إلى حالة تسمى الصمم المهني وهو على نوعين :

← الصمم التوصيلي: يحدث بسبب إعاقة مسار انتقال الأمواج الصوتية من الأذن الخارجية إلى الأذن الداخلية .

الصمم الإدراكي: يحدث نتيجة تلف العصب السمعي (الحلزوني) نتيجة التعرض المفرط للضوضاء، و الضغط على العصب السمعي إصابات الرأس و الالتهابات الفيروسية. (اسعادي فارس ، نفس المرجع ، ص 125- 126)

5. طرق حماية الأفراد من أخطار الضوضاء في بيئة المصنع

لقد تمت الإشارة سابقاً إلى تأثيرات الضوضاء على صحة العاملين وتمت الإشارة أيضاً إلى أن الضوضاء تؤدي بالضرورة إلى اضطراب في أدائهم أما عن أنواع الضوضاء التي يتعرض لها العاملون في المصنع فهي حسب مجدي إبراهيم كالآتي:

- ضوضاء مستمرة (آلات الغزل والنسيج)
- ضوضاء متقطعة (أصوات المطارق والإنفجارات)
- ضوضاء ظرفية (الاصطدامات والارتطامات المتتالية)
- ضوضاء بيضاء (إطلاق البخار)

وتقع حماية العاملين في بيئة المصنع ضمن مسؤولية الإدارة في الوحدة الصناعية لذا فإنه من الضروري أن تهتم بها وحل مشكلة الضوضاء واعتبارها حالة مهنية تحتاج إلى جهود إضافية من الإدارة أو المسؤولين والطبيب المهني ويمكن تحقيق ذلك بإتباع الخطوات التالية:

أ. طرق الوقاية الطبية:

- **الفحص الطبي الأولي** : وهي عملية فحص تشمل كل العاملين في الأماكن التي تسود فيها الضوضاء مع الاحتفاظ بنتائج الفحوصات ووضعها في ملفات العاملين قصد العودة إليها في حالة حدوث صمم مهني أو عند الفحوص الدورية، والتي تساعد على اتخاذ الإجراءات اللازمة قبل تدهور الحالة، كما يساعد على وضع العاملين الضعفاء السمع في أماكن تكون أقل ضوضائية.

- **الفحص الطبي الدوري** : زيادة على الفحص الطبي الأولي تتكرر العملية على فترات منتظمة تجرى عادة مرة كل ستة أشهر أو كل سنة لمن يعملون في أماكن بها ضوضاء مرتفعة حيث تساعد هذه الطريقة بمعرفة الأشخاص الذين يختل سمعهم في وقت مبكر.

(اسعادي فارس ، نفس المرجع ، ص 128)

ب. طرق الوقاية الهندسية

إن الاعتماد على طرق الوقاية الهندسية في السيطرة على الضوضاء هو الأسلوب الأمثل لمعالجة هذه المشكلة وهناك طرق متعددة يمكن استعمالها تبعا لشدة الضوضاء من المصدر أو استبدال الماكينة ذات الضجيج العالي بأخرى أقل ضجيجا أو عزل الماكينة التي تحدث الضوضاء عن العمال وحصرها في مكان خاص أو العمل على تضييل ذبذبات المكائن أو استعمال المواد الماصة للصوت أو زيادة المسافة بين العاملين والآلات المحدث للضوضاء

ث. الوقاية عن طريق التخطيط والتصميم

- ويتم ذلك عن طريق اختيار مواد البناء وطريقة التصميم
- وضع مكاتب الموظفين الذين يقومون بأعمال إدارية بعيدا عن مصادر الضوضاء
- توضع معدات أعمال البناء والتشييد والتي تعتبر عاملا في حدوث الضوضاء تحت الطابق الأرضي ومع استخدام مواد إنشائية ومواد تغليف في البناء تعمل على امتصاص الصوت
- فحص الآلات والمعدات وتحديد مسببات الضوضاء ومعالجتها
- إعداد تصاميم متكاملة معتمدة حجم وشكل وطبيعة حالة العمل وطبيعة إخضاع مواصفات الآلات والأجهزة المصنعة للحد الأقصى لمنسوب الضوضاء المسموع به
- إخضاع نصب وتأسيس الآلات إلى شروط الضوضاء والاهتزازات المسموح بها

ج. استعمال الأجهزة الواقية للأذن :

إذا كانت عملية مراقبة الضوضاء بواسطة أحداث تغير في البيئة واستعمال مختلف الوسائل والطرق التكنولوجية مستحيلة أو غير كافية فإنه يمكن تحديد مقدار التعرض المستمر للمستويات العليا من الضوضاء كأحد التناولات حيث سيتم ذلك سواء بتخفيض العمليات التي بها الضوضاء حتى لو اقتصر ذلك على فترات قصيرة من الزمن أو السماح للعامل بالتعرض لمستويات عليا من الضوضاء ولكن لفترات قصيرة فقط، وفي حالة فشل مختلف الطرق في تخفيض الضوضاء للمستويات المقبولة فإنه يمكن اللجوء إلى استعمال الوسائل الوقائية الفردية تأخر حل، بالأماكن التي يكون فيها التعرض للضوضاء لا مفر منه شريطة أن ينظر لهذه

العملية لمعالجة أعراض المشكل بدلا من حلها للقضاء على الضوضاء لذا فإنه يتحتم على العامل المضطر العمل بمحيط فيه ضوضاء استعمال الأجهزة الوقائية للأذن مثل :

- سدادات الأذن (السدادات الدائمة - السدادات الغير دائمة)
- أغطية الأذن
- الخوذة العازلة للصوت. (اسعادي فارس ، نفس المرجع ، ص 128 - 129)

يمكننا القول ان ارتفاع مستوى شدة الضوضاء هو شيء ضار للصحة وبالنسبة للأفراد العاملين خاصة في بيئة المصنع وبالتالي وجب وضع طرق مناسبة للحد منها وحمايتهم من أخطار الضوضاء وتختلف طرق الحماية كل حسب مهنته التي يقوم بها والمستوى الضوضائي الذي يتعرض اليه يوميا

خلاصة الفصل:

يمكن القول ان الضوضاء داخل بيئة العمل تحتاج الى جهود إضافية من قبل مسؤولي الادارة حيث انها تسبب انزعاج وقلق وتوتر بالنسبة للعمال الذين يحتكون ببيئة الاصوات المرتفعة وإيجاد حلول من اجل حماية الافراد من ارتفاع في شدة مستوى الضوضاء في بيئة العمل.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الاكئاب

تمهيد

أولا : مفهوم الاكئاب

ثانيا : تصنيفات الاكئاب

ثالثا : أسباب الاكئاب

رابعا : أعراض الاكئاب

خامسا : مقاييس الاكئاب

سادسا : النماذج المفسرة للاكئاب

سابعا: استراتيجيات الوقاية من الاكئاب في بيئة

العمل

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الاكتئاب من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعا في العصر الحديث لدرجة أن العلماء خاصة علماء النفس والاجتماع يعتبرون أن النصف الأخير من القرن العشرين هو عصر الاكتئاب، حيث يرجعون السبب الى زيادة الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الفرد، والى مختلف مظاهر الاحباط وزيادة الصراعات بين الافراد وأيضا تدهور القيم الأخلاقية والدينية وسيادة القيم المادية والفردية، كما يعد بالنسبة لغالبية من الناس تعبيرا عن استجابة عادية تثيرها خبرة مؤلمة للفشل في علاقة او خيبة امل او فقدان شيء مهم او وفاة انسان غال ، فالالاكتئاب يرتدي اثواب متعددة ويجيء في انواع متباينة، الشيء الذي سوف نحاول توضيحه من خلال هذا الفصل.

أولاً : مفهوم الاكتئاب

1. مفهوم الاكتئاب لغة:

- الكأب والكآبة: الغم وسوء الحال والانكسار من الحزن .
- كئب واكتأب فهو كئب وكئيب ومكتئب .
- وأكأب: حزن ووقع في هلكة .
- والكأباء: الحزن وما به كؤبة كهمزة تؤبة ورماد مكتئب :ضارب إلى السواد .
- وأكأبه: أحزنه (يحياوى وردة، 2013، ص207)

يقال اكتئب فلان أي حزن واغتم وانكسر، والكآبة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن وأما الكبة فهو حزن شديد ويقال رماد مكتئبي اللون اذا ضرب الى السواد كما يكون وجه الكئيب ويلاحظ هنا ان التعريف اللغوي للكآبة يتجاوز الوصف البسيط للحزن أي تناول التغير النفسي وحتى السلوكي الناجم عن ذلك وبهذا يكون اللغويون العرب ومنذ اقدم العصور من نحت مصطلح يوصف الحالة هو اقرب ما يكون الى التوصيف العلمي الوارد في التصنيفات الحديثة وقد وردت العبارة بهذا المعنى في الحديث الشريف " أعوذ بك من كآبة المنقلب " أي الذي يرجع من سفره بأمر يحزنه. (وليد سرحان ، وآخرون، 2008، ص11)

2. مفهوم الاكتئاب اصطلاحاً:

- يعرف الاكتئاب على انه " هو حالة انفعالية وقتية أو دائمة، يشعر فيها الفرد بالانقباض والحزن والضيق وتشيع فيها مشاعر الهم والغم والشؤم فضلاً عن مشاعر القنوط والجزع واليأس والعجز، وتصاحب هذه الحالة أعراض محددة متصلة بالجوانب المزاجية والمعرفية والسلوكية ومنها نقص الاهتمامات، وتناقص الاستمتاع بمباهج الحياة، وفقدان الوزن، واضطرابات في النوم والشهية، بالإضافة إلى سرعة التعب، وضعف التركيز، والشعور بنقص الكفاءة، والميل للانتحار.(دانيا الشؤون، وآخرون، 2011، ص767)
- ويعرف حامد زهران (1978) الاكتئاب بأنه "عبارة عن حالة من الحزن الشديد المستمر تنتج عن الظروف المحزنة الأليمة وتعبر عن شيء مفقود و إن كان المريض لا يعي المصدر الحقيقي لحزنه"(حامد زهران، 1978 ، ص)

- يعرف الدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات النفسية " (DSM4) : مزاج كدر أو فقدان للاهتمام والمتعة في معظم أو كل الأنشطة المعتادة وتشمل على فقدان الشهية للطعام، تغير في الوزن، الشعور بالذنب، صعوبة التركيز، أفكار حول الموت و الانتحار أو محاولات انتحارية والشخص الذي يعاني من الزملة الاكتئابية Syndrome Depressive سوف يصف مزاجه بأنه مكتئب، حزين، يائس، حائر، هابط أو ما شابه ذلك من الصفات" (طه عبد العظيم حسين، 2007، ص47)
- فالإكتئاب هو شعور باليأس والأسى والعجز والارق وفقدان الثقة ، ومن الحالات المرضية الشديدة فان هذه الاستجابات تكون حادة ومستمرة وتظهر هذه الحالة نتيجة لفقدان عزيز على النفس كالزوج او الابن او فشل معين. (نجية محمود عبد الرحمان، 2014، ص 168)

من خلال طرح جملة التعريفات السابقة نستنتج ان " الاكتئاب يعد أحد أكثر الامراض المنتشرة في العالم وهو عبارة عن اعتلال عقلي يعاني فيه الشخص من الحزن والمشاعر السلبية لفترات طويلة حيث تصادفه مشاعر القلق والحزن والتشاؤم وضيق في الصدر مع انعدام وجود هدف للحياة، وهو ايضا أحد أكثر الاضطرابات انفسية شيوعا التي تتسم بخلل في المزاج وعادة لا يستطيع الاشخاص المصابون بمرض الاكتئاب الاستمرار بممارسة حياتهم كالمعتاد فالإكتئاب يسبب لهم شعورا بانعدام أي رغبة في الحياة وقد يقدمون على الحاق الاذى بانفسهم او بمحاولة الانتحار او التفكير فيهبز

ثانياً: تصنيفات الاكتئاب

وحسب التصنيف الطبي النفسي الراهن DSM- IV تقسم الاكتئابيات إلى فئتين رئيسيتين : الاكتئاب الأساسي Major Depression تحت الرقم التصنيفي 292 (F32 xx; F33 xx). و إلى متغيرة مزمنة أخف تطلق عليها تسمية اضطراب عسر المزاج Dysthemia² تحت الرقم التصنيفي (F32.1)

1. الاكتئاب أساسي (Major Depression)

يلاحظ أنه في الطبقات السابقة من الدليل الإحصائي والتشخيصي الأمريكي و دليل منظمة الصحة العالمية كانت تستخدم مصطلحات مثل طور وحيد (مرة واحدة) وردة فعل اكتئابية depressive Reaction واكتئاب داخلي المنشأ endogene depression و الاكتئاب الانتكاسي reactive Depression وقد استعيض عنها كلها تحت تسمية التسمية العامة الاكتئاب الأساسي. وفي الدليل العاشر لتصنيف الاضطرابات النفسية الصادر عن منظمة الصحة العالمية ICD- 10 استبدل الاكتئاب الانتكاسي بتصنيفات أخرى : اضطراب اكتئابي خفيف (F32.0) وله قسمين فرعيين دون أعراض جسدية (F32.00) ومع أعراض جسدية (F32.01) و اضطراب اكتئابي متوسط الدرجة (F32.1) وله أيضاً قسمين فرعيين مع أو بدون أعراض جسدية و اضطراب اكتئابي شديد دون أعراض ذهانية وهو ما كان في التصنيفات السابقة يسمى الاكتئاب الهائج أو كذلك الميلانخوليا

2. اضطرابات عسر المزاج

تشكل اضطرابات عسر المزاج الشكل الثاني الرئيسي من الاكتئابيات . وهي عبارة عن حالة مزمنة من الاكتئاب الخفيف يستمر لسنوات طويلة. ويعتقد العلماء أن حوالي 3% من السكان يمرضون في مجرى حياتهم باضطراب عسر المزاج. وفي اضطراب عسر المزاج يبدو أن تعكر المزاج قلما يختفي لأكثر من أيام عدة، بحيث تتحول حياة المعنيين إلى حياة مكفهرة وكل سنتين تقريباً يظهر تحسن يستمر لشهر أو شهرين، غير أن الاكتئاب يعود ثانية. وبعض الأشخاص يعتادون على كونهم مكتئبين إلى درجة أنهم يعتبرون الاكتئاب جزءاً من شخصيتهم وليس مرضاً يمكن معالجته. وبما أن الأعراض لا تكون شديدة أو خطيرة كما هو الحال في الاكتئاب الأساسي فإن المعنيين يظلون على المدى القصير قادرين على التصرف والحياة . غير أنه على المدى البعيد تتضرر علاقاتهم وحياتهم المهنية، لأن الأعراض تكون مزمنة وبغض النظر عن المزاج الذي يكون حزيناً

وسوداويًا، يعاني المعنيون من أعراض شبيهة بأعراض الاكتئاب الأساسي، ولكن بشكل أقل بروزاً أو أقل إعاقة للحياة، وبشكل خاص من اضطرابات في النوم والشهية والتعب أو الطاقة المنخفضة والتقدير المنخفض للذات والتردد وصعوبات في التركيز ومشاعر اليأس وفي "الاكتئاب المضاعف" يكون الاكتئاب الأساسي واضطراب عسر المزاج إلى جانب بعضهما بحيث أنه يتم قطع الحالة المزمّنة بشكل دوري من خلال أطوار شديدة . وينطلق بعض الباحثين من اضطراب عسر المزاج لدى مرضى معينين، وخاصة أولئك الذين ظهر لديهم الاضطراب في سنا لرشد هو عبارة عن عاقبة أو نتيجة لطور من الاكتئاب الأساسي، الذي عانوا منه قبل ذلك لسنوات ولم يشفوا منه أبداً.

وعلى الرغم من أن اضطراب عسر المزاج يمكن أن يظهر في كل سن، فإنه يبدأ غالباً بشكل أبكر من الاكتئاب الأساسي .فهو يبدأ في الطفولة أو اليفوع أو سن الرشد المبكر (سامر جميل رضوان، 2001، ص6)

تصنيفات الاكتئاب من حيث الدرجة أو المستوى

هناك ثلاث مستويات من الشدة للاكتئاب والتي سنوردها كما يلي:

1. الاكتئاب البسيط:

يتميز هذا النوع من الاكتئاب بان المصاب به يعاني من بطئ في نشاطه الذهني والحركي فضلاً عن شكوى زائدة المصحوبة بمسجات من حزن ويصف المريض نفسه بأنه فاشل ويرجع سبب ذلك لسوء حظه وما يلاحظ على المريض حالة من اليأس والاستسلام وعدم مشاركة الفعاليات الاجتماعية اعتقاده بان الحياة لا معني لها ولا فائدة منها.

2. الاكتئاب الحاد:

يتميز بأنه اشد الانواع قوة وحدة وفيه يشعر المريض بأنه في عزلة تامة عن مجتمع يرفض الاختلاط بالآخرين وينقطع تماما عن الحياة الاجتماعية وعادة تكون اجاباته عن أي سؤال بكلام مختصر جدا او بصعوبة وتراه يواجه اللوم نحو ذاته ويعتقد انه مسؤول عن كل هذه الاتام والجرائم التي ارتكبها بحق نفسه وهو مسؤول عن كل النكبات التي حلت بالناس.

3. الاكتئاب القعود:

ويسمى بالاكتئاب الارتدادي فهو اكتئاب يحدث للإنسان في النصف الثاني من عمره بسبب تقدم في السن وما يصاحب ذلك من ضعف في الحيوية وتختلف بداية هذا الاكتئاب عن الرجال والنساء ، فعند اكتئاب القعود يشعر المريض بالشك والقلق وهم هذاء وافكار الوهم وتوتر عاطفي وهواجس سوداوية (زياد نائل الطراوية ، 2010، ص

(39)

ان الاكتئاب يعتبر من اكثر الامراض النفسية شيوعا التي تتسم بخلل في المزاج وعاده فان الاشخاص المصابون به لا يستطيعون الاستمرار في حياتهم حيث نستنتج من خلال ذلك ان الاكتئاب له عدة انواع منها ما هو خفيف وما هو موسمي وحتى عصاب حيث انه يختلف من حيث مستوى ودرجه ونجد ان الاكتئاب العقلي له ثلاث مستويات من شده وهي الاكتئاب البسيط الحاد والقعود

ثالثاً: أسباب الاكتئاب

تعدد وتفاعل الأسباب المؤدية للأمراض النفسية، ومن المبادئ الرئيسية في أسباب الأمراض النفسية مبدأ تفاعل وتعدد الأسباب إلى الحد الذي قد يصعب فيه الفصل بينها أو تحديد مدى اثر كل منها، وتتلخص أسباب الأمراض النفسية نتيجة تفاعل قوى كثيرة ومتعددة ومعقدة داخلية في الإنسان (جسمية ونفسية) وخارجية في البيئة مادية واجتماعية وفيما يلي أهم الأسباب التي يعتقد أن لها دور في حدوث الاكتئاب .

1. العوامل البيولوجية :

أسفرت دراسات عديدة حول التوائم والتبني والعوامل الأسرية عن وجود خلفية وراثية لاحتمالات التعرض لنوبات الاكتئاب الكبرى. كما تؤكد نتائج بعض الدراسات شيوع الاضطرابات الوجدانية عموماً والاكتئاب خصوصاً بين التوائم المتشابهة والأقارب، وقد كشفت نتائج دراسية منظمة الصحة العالمية (1983) عن وجود اضطراب وجداني لدى أقرباء مرضى الاكتئاب في 28,3 % من الحالات الداخلية المنشأ ولدى 19,7 % من الحالات النفسية المنشأ أي لدى 48 % من أفراد العينة الإجمالية. (يحيوي وردة، 2013، ص 239)

2. عوامل بيوكيميائية:

نتيجة اضطراب الإفرازات الهرمونية أو الجهاز العصبي، وحيث يلاحظ ظهور أعراض الاكتئاب لدى الإناث مثلاً أثناء فترة الطمث، وأثناء ما يطلق عليه سن اليأس أي بعد توقف إفرازات الهرمونات الجنسية كما يبدو المزاج المتقلب مسيطراً أثناء فترة ما بعد الولادة، ومع تناول أقراص منع الحمل.

3. عوامل نفسية :

وجد رينيه عام 1942 في بحثه عن أسباب الاكتئاب في 2008 من مرضى زهان المرح الاكتئابي أن 80% من مرضاه يعود السبب على وجود عوامل نفسية ولم يستطع إثبات هذه الأسباب في باقي الحالات.

ولعل العوامل النفسية كثيرة تلك التي تدفع بالفرد إلى الاكتئاب منها الإحباط الذي يلقاه الفرد للعديد من دوافعه ورغباته والإحباط هو المنع أو الإعاقة وهذا يسبب ألماً نفسياً وشعوراً بالتعاسة، كذلك عدم قدرة الفرد على تحقيق التوافق والالتزان بين قدراته وما يطمح له وما يطلب منه، أيضاً فقدان موضوع الحب قد يؤدي على الاكتئاب وشعور الفرد بالفراغ واللاجدوى، كذلك كشفت العديد من الدراسات النفسية

في هذا الصدد وجود علاقة مباشرة بين هذه الاكتئاب والحرمان الأبوي أو عمر الأبوين أو ترتيب الابن بالمقارنة بإخوته ومدى الحماية والاهتمام الذي يلقاه ومدى تحقيق وإشباع رغباته. (نفس المرجع، ص 140 - 141)

4. أسباب بيئية اجتماعية : ومن بينها

- الأساليب الوالدية اللاسوية في التنشئة، كإهمال الأبناء ونبذهم والقسوة الشديدة عليهم
 - الخصائص المزاجية الاكتئابية للوالدين أو أحدهما.
 - التفكك الأسري والانفصال المبكر للوالدين أو عنهما.
 - الخلافات الوالدية الشديدة واضطراب المناخ الأسري. (نفس المرجع، ص 142)
- لقد تطرقنا الى الأسباب النفسية المتعلقة بعملية الصراع داخل النفس والاسباب الفيزيولوجية المتعلقة بانخفاض مادة النوراديينالين والاسباب السلوكية الخاصة على السلوك والتفكير كما قد يؤدي الى مشاكل صحية وعاطفيه عديدة بالإضافة الى ذلك فان الاكتئاب يؤثر على النشاطات اليومية المعتادة للإنسان

رابعاً : أعراض الاكتئاب

تتفاوت وتختلف شدة الأعراض ووفرة ظهورها تبعاً لنوع ودرجة الاكتئاب الذي يصيب المريض، يصنفها شاذلي (2000م، ص ص 136-138) إلى فئتين رئيسيتين، ويندرج تحت كل فئة مجموعة من الأعراض كالتالي:

1. الأعراض الجسمية :

انقباض الصدر والإحساس بالضيق، فقدان الشهية، نقص الوزن، الإمساك، الصداع، التعب عند بذل أقل جهد، آلام الظهر، الرتابة الحركية واللازمات الحركية، نقص الشهوة الجنسية والضعف الجنسي واضطراب الدورة عند النساء وبرودهن، ضعف النشاط العام وتأخر زمن الرجوع، توهم المرض، الانشغال على الصحة

2. الأعراض النفسية :

اليأس وهبوط الروح المعنوية، والحزن الشديد الذي لا يتناسب مع سببه، انحراف المزاج وتقلبه، عدم ضبط النفس، ضعف الثقة بالنفس والشعور بالنقص وعدم الكفاية، القلق والتوتر والأرق، فتر الانفعال، الانطواء والانسحاب والوحدة والسكون والشروود حتى الذهول، التشاؤم المفرط والنظرة السوداء للحياة والتبرم بها وعدم الاستمتاع بمباهجها، البكاء، اللامبالاة، إهمال النظافة والمظهر الشخصي، قلة الكلام وانخفاض الصوت، الشعور بالذنب وتصيد أخطاء للذات وتضخيمها، احتقار الذات، تراود المريض أفكار الانتحار أحياناً.

3. أعراض اجتماعية:

الافتقار للإيجابية في المواقف الاجتماعية، الصعوبة في البدء وتكوين علاقات جدية، التفاعل المحدود وقلة المشاركة مع الآخرين، عدم القدرة على التعبير عن أنفسهم بشكل مناسب أو الدفاع عما ينسب إليهم من خطأ أو تصرفات، عدم الرضا عن العلاقات الاجتماعية كالعلاقات بالزوج أو الزملاء، يشعر بعضهم بالوحدة ويميل إلى الانسحاب، الشعور بالقلق والكدر تجاه المواقف الاجتماعية المتوقعة أو القائمة بالفعل، اللامبالاة بالبيئة، نقص الميول والاهتمامات وإهمال النظافة الشخصية والإهمال العام وعدم الاهتمام بالأمر العادي (في المنزل والعمل) (علاج صبح حمودة الهور،

2016، ص37-38)

من خلال ما سبق ذكره نستنتج ان الاكتئاب قد يحدث مره واحده فقط في العمر فعاده ما يعاني افراد نوبات متعددة منه في اثناء هذه النوبات تحدث الاعراض اغلب اليوم وكل يوم تقريبا

خامسا : مقاييس الاكتئاب

1. مقياس هاملتون لتقدير الاكتئاب:

يتكون هذا المقياس من 21 بنداً أو سؤالاً يتضمن الأعراض التالية: المزاج الاكتئابي، الشعور بالذنب، الرغبة في الانتحار، أرق أوائل الليل، أرق منتصف الليل ، الأرق في الفجر، العمل والانشطة، الطئ، الهياج، القلق، علامات جسدية بالمعدة والأمعاء، علامات جسدية عامة، توهم المرض، نقص الوزن، معرفة المريض باكتتابه، تقلبات الحالة أثناء النهار، تبدد الشخصية، علامات هذيانية ، ظواهر وسواسية وقهرية ويستخدم مقياس هاميلتون لقياس شدة الاكتئاب للمرضى الذين هم بالفعل قد شخصوا بأنهم مكتئبين.

2. قائمة الأعراض الاكتئابية لـ روش:

ويمكن استخدام هذه الاداة عن طريق الاختصاصي الاكلينيكي باعتبارها نتيجة للمقابلة الاكلينيكية والملاحظات عن المريض أو باعتبارها مقياساً للتقرير الذاتي يجب عنه المريض وتتكون قائمة الأعراض الاكتئابية من 28 بنداً.

3. قائمة بيك للاكتئاب:

توجد صورتان لهذا المقياس الذي اعد هارون بيك واصبح ذا شهرة كبيرة واستخدم في تقدير الاكتئاب وهما: الصورة الاصلية وتتكون من 21 بند نشرت عام 1961/ وخذعت تعديلات متلاحقة والصورة المختصرة تتكون من 13 بنداً وقدمها بيك وزوجته كطريقة سريعة للتعرف على المرضى المكتئبين وفي هاتين الصورتين نستخدم قائمة بيك خاصة لتقدير التغيرات لدى المريض نتيجة المرض . وتقدم بنود بيك للاكتئاب : المزاج، التشاؤم، الاحساس بالفشل، نقص الشعور بالرضا، الاحساس بالعقاب، كراهية الذات، اتهام الذات، رغبات عقاب الذات، الكف عن العمل، اضطراب النوم، التعب، فقدان الشهية ، الوزن، الانشغال بالشكاوي الجسمية، الطاقة الجنسية،

وتتحدد الدرجة باربعة مستويات لشدة الاكتئاب:

- لا يوجد اكتئاب (اقل من 10 درجات)
- اكتئاب خفيف الى متوسط (من 10 الى 18 درجة)

- اكتئاب بين المتوسط والشديد (من 19 الى 29 درجة)
- اكتئاب شديد من (30 الى 63 درجة)
- 4. مقياس زونج للتقدير الذاتي للاكتئاب:

يتكون هذا المقياس الذي اعده زونج عام 1965/ من عشرون بندا وفقا لاربعة

مستويات وهي:

← قليل من الوقت

← بعض الوقت

← كثير من الوقت

← معظم الوقت

وتحسب درجاتها 1-2-3-4 على ان تشير الدرجات الى عشر عبارات موجهة مثل :
حياتي رائعة ، وعشر عبارات سابة تعبر عن الاعراض الاكتئابية مثل تتتابني نوبات
اكتئاب، اشعر بالتعب من اقل مجهود.

ويقدم زونج دلائل على ان المقياس يميز المرضى المكتئبين والمرضى النفسيين في فئات
اخرى من الاضطرابات والاشخاص العاديين ومن يحصل على 50 ، 69 يصنف على
انه مكتئب اما من يبلغ 80 فأكثر فيكون لديه اكتئاب عالي الدرجة. (ثغرة نوال ،

2013، ص54)

نستخلص ان مقاييس وسيله تستخدم لقياس شدة الاكتئاب وتحديد نوعه ودراجه ومظاهر السلوكية
من قبل العاملين في مجال الرعاية الصحية ويوجد انواع عديدة من مقاييس الاكتئاب التي حاول العلماء
تتقيحها كل حسب بيئته

سادسا : النظريات المفسرة للاكتئاب

الاكتئاب مثله مثل بقية الاضطرابات النفسية الأخرى يصعب إيجاد تفسير أو سبب دقيق له وكل ما هو متوافر عبارة عن نظريات تختلف فيما بينها في تفسير الاكتئاب، وتتناقض في إيجاد سبب معين متفق عليه .و هناك العديد من نظريات علم النفس التي قامت بتفسير الاكتئاب، وذلك من خلال منطلقات النظرية ومفاهيمها الأساسية، وسوف تذكر الباحثة بعض هذه النظريات:

1. نظرية التحليل النفسي

تعد نظرية التحليل النفسي من أوائل النظريات النفسية التي شغلت بتفسير الاكتئاب والبحث عن أسبابه وتقرر نظرية التحليل النفسي أن الخبرات الضاغطة الصدمية التي يواجهها الفرد في السنوات المبكرة من عمره مثل الانفصال عن احد الوالدين أو فقده قد تجعل الأطفال مستهدفين بشكل أساسي للاكتئاب ومن ثم إذا واجه الفرد بعد ذلك ضغوطاً مشابهة لضغوط الطفولة ، فانه ينهار وتظهر عليه أعراض الاكتئاب. أي أن النظرية التحليلية تفسر الاكتئاب علي انه نتيجة لفقدان موضوع الحب سواء كان هذا الفقدان حقيقي أو رمزي وينتج عن هذا الفقدان غضب يوجه للذات ويهددها ويشكل هذا التهديد خبرة حزينة اكتئابية ، ويتطور موضوع الإحساس بالفقد فينتج عنه نوع من معاقبة الذات مصحوباً بخبرة اكتئابية تكون غالباً لاشعورية وسببها الرغبة في استعادة الحب والتأييد والدعم الأبوي المفقود. أما الأصول الأولى لهذه المشكلة فتراجع جذورها إلي المراحل المبكرة من النمو ، وبالتحديد ترجع إلي المرحلة الفمية حيث تم استدخال صورته العالم من خلال التذوق الفمي أو الإشباع الفمي وتكون الأم هي المحور الأساسي الذي يتمركز عليه إشباع الطفل ويحدث أن تقدم الأم إشباعاً ناقصة أو تتوقف أو لا تقدم أي إشباع فيشعر الطفل بالحرمان والفقد وتكون مشكلته أنه فقد الإشباع البيولوجي والنفسي فيشعر بالغضب وبوجه هذا الغضب للذات فتتروى بذلك أو نبتة الاكتئابية التي قد تظهر عند حدوث أي إحداث مؤلمة أو ضغوط فينكص الفرد إلي المرحلة الفمية بما تحويه من مشاعر الفقد. (مي كامل بوقري، 1429 هـ ،ص 160)

2. النظرية السلوكية:

وصفت هذه النظرية الاكتئاب علي أنه فقدان عملية التدعيم للسلوك حيث وصف فيرستر Ferster السلوك المرضي بأنه نتيجة مباشرة من خلال تفاعل الفرد مع بيئته ومحصلة تدعيمه لسيرته وقد اعتبر فيرستر أن وجود الاكتئاب يقل بالتدريج عن طريق التدعيم الايجابي للسلوك كما أكد لازاروس Lazarus علي أن الاكتئاب هو عدم كفاية المدعمات للسلوك ويتفق لازاروس مع فيرستر في اعتبار الاكتئاب انطفاء يتضح مع نقص التدعيم ويستنتج من خلال ضعف الأدوار التي يؤديها الفرد. كما يري أصحاب هذه النظرية بان الاكتئاب خبرة نفسية سلبية مؤلمة ما هو إلا ترديد لخبرات تعلمها أو صادفها أو مر بها الإنسان في صفه ولم يستطيع أن يحلها أو يزيلها من عقله. وتفترض هذه النظرية أن الأفراد قادرون علي ضبط سلوكهم ولا يقومون فقط بالاستجابة للتأثيرات الخارجية بل عوضاً عن ذلك ينظر لهم علي أنهم يقومون بعمليات الاختبار والتنظيم للمثيرات التي يتعرضون لها وهنا ينظر للأفراد وليئاتهم علي أنهم محددات متبادلة

فالفكرة الرئيسية عند أصحاب النظرية السلوكية عن الاكتئاب هي انه يحدث نتيجة لتشكيلة من العوامل تتضمن انخفاض تفاعلات الفرد مع بيئته المؤدية إلي نتائج ايجابية للفرد أو زيارة في معدل الخبرات السيئة والتي تكون بمثابة عقاب للفرد (نفس المرجع، ص 161-162)

3. النظرية المعرفية:

يخالف بيك الرأي الذي ينظر إلي الاكتئاب بأنه اضطراب عاطفي، ولم يأخذ في الاعتبار الجوانب المعرفية للاكتئاب كتقدير الذات المنخفض والإحساس باليأس والعجز والميول إلي الانتحار وصفة بأنها نظرة غير كاملة، بينما يري بيك أن الاكتئاب ناتج من إدراكات وهي تؤدي إلي المعرفة والي الانفعال عند الأفراد العاديين والاكنتابيين أيضاً، وتكون الإدراكات المعرفية عند الأفراد المكتئبين مسيطرة عليها العمليات المفرطة في الحساسية وهذه الإدراكات هي التي تحدد طريقة الاستجابة وباختبار طريقة تفكير المكتئبين وجد بيك مفاهيم مشوشة وغير واقعية ، فهم يميلون إلي تضخيم اخطائهم والعوائق التي تعترض مسارهم وقد كشفت الأبحاث الحديثة أن الجانب المعرفي يقوم بدور هام في ظهور الاكتئاب الإكلينيكي وعلاجه.

وتتلخص الفكرة الأساسية لدى أصحاب النظرة المعرفية في أن نظرة الشخص المكتئب التشاؤمية فيها تشويه لواقعة وعليه يفترض أن لدى المكتئب تنظيم معرفي يعمل علي تثبيت تفكيره التشاؤمي السلبي وتأكيدهِ والنظرية المعرفية أيضاً تفترض أن ذلك التنظيم المعرفي يتكون ويتطور نتيجة لخبرات الشخص كما أن هناك أناساً مستهدفين ومعرضين للاكتئاب وان ذلك التنظيم المعرفي السلبي المستهدف للاكتئاب يظل في حالة كمون حتى يتم استثارته بالضغوط المختلفة أو ما يسمى بالعوامل المعجلة والتي يكون الشخص حساساً تجاهها وعلي الرغم من أن النظرية المعرفية تعطي أهمية للعوامل النفسية والمعرفية في نشأة الاكتئاب وتطوره إلا أنها تعترف بدور العوامل التفاعلية للعلاقات بين الأشخاص من حيث تأثيرها علي تطور حالة الاكتئاب وثباته. ويشير كوين Coyne إلي أن الشخص المكتئب يمارس تأثيراً قوياً علي بيئته الاجتماعية كما يذكر أن شخصية المكتئب وسلوكه يتركان أثراً سلبياً لدى الآخرين يعبر عنه بالنبذ الاجتماعي الأمر الذي قد يسهم في تفاقم حده الاكتئاب وشدته (نفس المرجع، ص 163-164)

4. نظريه اكتئاب اليأس:

تتطلق هذه النظرية من افتراض مفاده أن الاكتئاب لا يعتمد على الاعتقاد بان هناك نقص في السيطرة على الأحداث فحسب وإنما الاعتقاد بان الأحداث السلبية سوف تستمر وتعود مرة اخرى .

فالتوقعات السلبية التي تميز المكتئبين تنشأ لديهم من أساليب العزو والاستنتاجات عندما يتعاملون مع احداث الحياة وطبقا لهذه النظرية فان اليأس يظهر عند تفاعل نوعين من الأسباب بطريقه تتابعية فهي:

- أسباب بعيدة: أسباب تعمل مبكرا في التتابع المنطقي في حدوث أعراض اليأس.
- أسباب قريبة: أسباب تعمل متأخرة في المسار السببي وقد تحدث قبل او اثناء حدوث اعراض اضطراب اليأس.

اعتماد الفرض في تفسيره لأحداث السلبية وعزوها الى اسباب ثابتة وشامله من شأنه ان يعني ما تأثيرها على باقي المواقف الاخرى وهذا يجعل الشعور بالعجز المتعلم المدرك

المصحوب بانخفاض في تقدير الذات والنظرة السلبية والتشاؤمية للواقع ومستقبل والتي تتشكل منها اعراض النوبة الاكتئابية التي تجعل منه مكتئب يشعر باليأس وينسحب من علاقات وتفاعلات يتجنب مواجهه المواقف صعبه او البحث عن حلول (بن دهنون سامية شيرين 2017، ص88-89)

من خلال نظريات الاكتئاب ان الاكتئاب مثله في العديد من الاضطرابات والأمراض النفسية المستعصية يشرب ايجاد تفسير او سبب كل ما هو متوفر عباره عن نظريه تختلف فيما بينها في تفسير حدوث الاكتئاب مبين نظريات التي حلت الاكتئاب النظرية التحليل النفسي انه نتيجة لفقدان موضوع الحب سواء كان فقدان حقيقي او رمزي واما التحليل البيولوجي ارجعه انه نتاج عن نقصان بعض مواد كيميائية في المخ اما نظريه الاكتئاب السفه وضحته على ان الاساس الجوهري في ظهور الاكتئاب يعود لمستقبل وهناك نظريات اخرى كنظريه الترابط الانفعالي الوراثية والمعرفية.... الخ

سابعاً: استراتيجيات الوقاية من الاكتئاب لدى العمال:

هناك ست استراتيجيات من شأنها التقليل من التعرض للاكتئاب حسب ل. بشير والتي نوردتها

كما يلي:

الإستراتيجية الأولى: الاعتناء بأساسيات النوم والغذاء وممارسة التمارين.

لا يجب تجاهل العوامل النفسية الأساسية التي يمكن أن تساهم في إيجاد الحالة المزاجية منخفضة الدرجة، فإذا كان العامل ينام بطريقة غير مريحة فإنه يفشل في الأكل، وبذلك يصبح كيانه هزيلاً جسمياً، لذلك فإنه سيكون أكثر عرضة لحالة مزاجية سيئة، ذلك أن أنشطة العامل اليومية تعمل على استنزاف الطاقة وبالتالي انخفاض الروح المعنوية واضطرابات النوم تأتي كنتيجة للحالة المزاجية المنخفضة.

إن الغذاء المغالي فيه يمكن أن يجعل من الفرد مستثاراً ومكتئباً، متعباً وضعيفاً، فالشائع في ثقافة النساء أنهن يشعرن بتحسن وأنهن في حال أفضل بالنسبة لأنفسهن عندما يتمكن الإحساس بالسعادة لوزنهن وهيئتهن وقدرتهن على التحكم فيما يتناولنه من طعام.

أما التمارين الرياضية فنقوم بالحماية من فترات الاكتئاب ويمكنها أن تساعد على بناء الكيان الجسماني اللائق والإمداد بالطاقة كذلك ويمكنها أن ترفع مؤقتاً من الحالة المزاجية وأن تزود الفرد براحة قصيرة من الاكتئاب.

الإستراتيجية الثانية: توضيح القيم والأهداف

إذا كان العامل من أولئك الذين يميلون للإصابة بالاكتئاب، فهو بحاجة إلى النظر إلى أهدافه وإلى قيمه وإلى النظر كذلك إلى الكيفية التي تمضي بها أوقاته.

إن أحد الأسباب الرئيسية للحالات المزاجية المنخفضة المتكررة هو انعدام الانسجام بين ما يقيمه ويقدره بالفعل وبين ما يقوم بأدائه، فبدلاً أن يوضح انعدام الانسجام هذا عن نفسه فإن وجوده يظهر في صورة اكتئاب.

إن التقرير الشخصي عن القيم والأهداف الشخصية يساعد على تقييم إذا كان ما قام بأدائه الفرد في عمله وحياته الشخصية يتناسق ويتناغم مع قيمه التي يؤمن بها، فإن لم يكن الحال كذلك، فإنه يساعد على تحديد أنواع التغيرات التي من المحتمل أن تساعد في عملية الإقلاع بعيدا عن الاكتئاب.

الإستراتيجية الثالثة: وضع المباحج ضمن إطار الحياة

إن قلة تقدير الإنسان لذاته غالبا ما يؤدي إلى الاكتئاب، بل وحتى التفرز من الذات وكراهيتها، فغالبا ما نجد أولئك الذين يميلون إلى الإصابة بالاكتئاب هم من الطيبين الذين يؤثر الغير على أنفسهم، إلا أنهم لا يقدرون حرمان أنفسهم بأنفسهم من المباحج والمتع ومنعها عنهم، فحتى عندما تكون حالتهم المزاجية في حالتها الطبيعية، فإنهم يمتلكهم في الغالب الشعور بأنهم لا يستحقون القيام بأشياء ممتعة أو تجلب لهم البهجة، إنهم يرون أنهم ليسوا جديرين به وأن احتياجات الآخرين تأتي دائما في المقدمة، فمن الممكن أن يكون الآباء على هذا النحو، فهم يضعون مطالب أطفالهم في مرتبة أعلى بكثير من احتياجاتهم، بحيث لا يمنحون أنفسهم أي وقت شخصي أو فراغ.

مهما كان للفرد انشغالات كثيرة، فإنه بحاجة إلى تحديد وقت لكي يترك فيه نفسه على راحتها، فالقليل مما يهواه سيعود عليه بالنفع، فالبهجة تساعد على الحماية من الاكتئاب، حيث أن وضع المباحج ضمن إطار الحياة يعد واحدا من الاستراتيجيات الأساسية للحالة المزاجية الجيدة.

الإستراتيجية الرابعة: إنشاء علاقات مساندة.

إن القدرة على وضع الثقة في شخص آخر تشكل في حد ذاتها واحدة من أهم أنواع الحماية ضد الإصابة بالاكتئاب عند وقوع شيء سيء أو توقعه.

إذا كان الفرد لا يتوفر على علاقات تتسم بالتجاوب الانفعالي فإن ذلك يوفر المناخ المناسب للتعرض للاكتئاب، فمن المفيد له أن يتطلع إلى الكيفية التي تمكنه من البدء في بناء الدعامات المساندة لتحقيق ذلك.

إن بناء وحشد علاقات مساندة يتطلب جهدا وصبرا فهي لا تتحقق على الفور وهذا ما يجب إدراكه، لذلك لا يجب الهروب عن الناس عند الإصابة بالاكتئاب بل يجب تدعيم التواصل بهم.

لا ينبغي لعلاقة المساندة أن تكون علاقة خانقة، فالفرد في حاجة إلى الاستقلالية وإلى الإحساس بالذات كما يحتاج إلى المؤازرة لذلك يجب إيجاد أفضل توازن ممكن بين المساندة والاستقلال حتى لا تذوب الشخصية في الآخر.

الإستراتيجية الخامسة: تحليل مناصب العمل وتحليل الأفراد.

إن تحليل مناصب العمل من شأنه المساعدة على تحديد مختلف متطلباتها من متطلبات عامة، سمات شخصية، قدرات عقلية، ظروف فيزيقية وأدوات العمل وأجهزته، هذا الإجراء يجب أن يتلى بإجراء ثان يتمثل في قياس وتقدير مختلف خصائص العمال من أجل إيجاد علاقة توازن بين متطلبات الوظيفة والخصائص الشخصية للعمال من خلال مجموعة من العمليات المهنية أهمها التوجيه المهني. (لعريط بشير ص 87-90)

خلاصه الفصل

من خلال هذا الفصل الذي قمنا به حول الاكتئاب نستخلص ان الاكتئاب يعتبر من أهم الموضوعات في حياة الانسان حيث يميل في كثير من الاحيان للتقلبات المزاجية نتيجة تعرضه لصدمة و حادث وهو ما يسمى بالاضطراب الاكتئابي الرئيسي حيث يمكن ان يؤثر على افكار الشخص وسلوكه ودوافعه

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: مجال الدراسة.

ثانياً: الدراسة الاستطلاعية.

ثالثاً: المنهج المستخدم.

رابعاً: مجتمع الدراسة واختيار عينة الدراسة.

خامساً: أدوات وتقنيات جمع البيانات.

سادساً: أساليب المعالجة.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة وإجراءاتها، بدءاً بمجال الدراسة والدراسة الاستطلاعية ومجتمع الدراسة وخصائص أفراد مجتمع الدراسة، والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة لجمع البيانات وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها، وانتهاءً بالأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

أولاً: مجال الدراسة

1. المجال المكاني للدراسة:

أجريت هذه الدراسة على مستوى مؤسسة النجارة لولاية الطارف، تقع هذه المؤسسة في ولاية الطارف حيث يحدها من الشرق اقامة الحماية المدنية ومن الغرب عمارات سكنية ومن الجنوب الطرق الوطني ومن الشمال ومحلات وسكنات

2. المجال الزمني:

أجريت الدراسة الميدانية التي طبقت خلالها أدوات الدراسة خلال الفترة 14 أبريل إلى 05 ماي 2022.

3. المجال البشري للدراسة:

تمثل المجال البشري للدراسة في جميع عمال مؤسسة النجارة لولاية الطارف.

ثانيا: الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم خطوات البحث العلمي فهي توضح للباحث أهم الخطوات التي يستعملها في الإجراءات الميدانية للتعرف على مكان ومجتمع البيانات، وتحديد المنهج المناسب لموضوع الدراسة.

وقد تمحورت الدراسة الاستطلاعية في جمع المعلومات وذلك ب :

- الاتصال بجميع مصالح من أجل جمع المعلومات اللازمة عن عينة الدراسة .

- الاتصال بالموظفين من أجل إجراء المقابلات.

ثالثا : منهج الدراسة:

يتوقف تحديد المنهج الذي يمكن استخدامه في معالجة متغيرات أي بحث على طبيعة

وأهداف المشكلة التي يعالجها وعلى الأدوات المتاحة لجمع المعلومات

وبما أن دراستنا هدفت للكشف عن أثر الضوضاء في ظهور الاستجابات الاكتئابية لدى العمال

في مؤسسة النجارة لولاية الطارف فإن المنهج المتبع هو المنهج الوصفي على اعتبار بأنه لا يهدف إلى

وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو، بل إلى الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم الواقع وتطويره.

(ذوقان عبيدات، وآخرون:2002، ص96)

رابعاً : مجتمع الدراسة واختيار عينة الدراسة:

1. وصف مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في شركة النجارة لولاية الطارف والبالغ عددهم حسب

احصائيات المقدمة لسنة 2022 بـ 30 عامل وهي موزعة حسب التصنيفات كما في الجدول التالي:

جدول (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب كل التصنيفات:

عدد العمال في كل مصلحة	المصالح
2	مديرية الوحدة
3	قسم الإدارة العامة والمالية
2	مصلحة التجارة
20	مصلحة الإنتاج
03	مصلحة الصيانة
30	المجموع

2. اختيار عينة الدراسة :

بما ان دراستنا تهدف للتعرف على الضوضاء وتأثيرها على الاستجابة الاكتئابية في بيئة العمل

فانه علينا التعامل مع عينة تكون اكثر عرضة للضوضاء في بيئة العمل أي في شركة النجارة

وعليه كانت العينة المختارة في فئة العمال من مصلحة الإنتاج والبالغ عددهم 20 عامل وعليه كان

اختيار العينة بطريقة قصدية .

و تتوزع أفراد العينة حسب المتغيرات الشخصية كما يلي:

1 - حسب متغير الأقدمية :

جدول (6) يوضح توزيع أفراد العينة حسب كل الأقدمية في العمل:

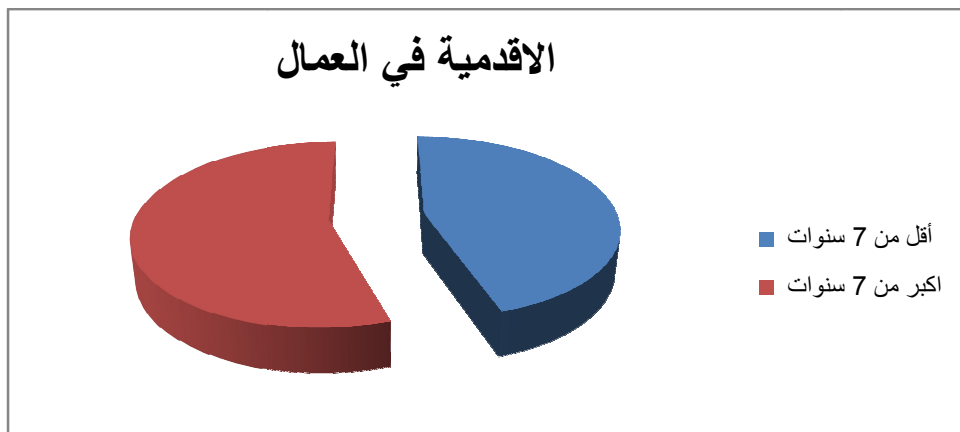
الأقدمية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 7 سنوات	9	45%
أكبر من 7 سنوات	11	55%
المجموع	20	100%

التعليق:

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن نسبة الموظفين الذين اقدميتهم أكبر من 7 سنوات كانت 55% وهم بذلك أكثر من الذين تقل اقدميتهم عن 7 سنوات و الذين كانوا بنسبة 45% و هذا راجع إلى أن عمال هذه المؤسسة يتميزون بالولاء والالتزام وأنهم يودون تقديم خدماتهم وتقديم الأفضل من الانتاجات للمؤسسة.

شكل رقم (2)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الأقدمية



2/ حسب متغير المستوى التعليمي:

جدول (7) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

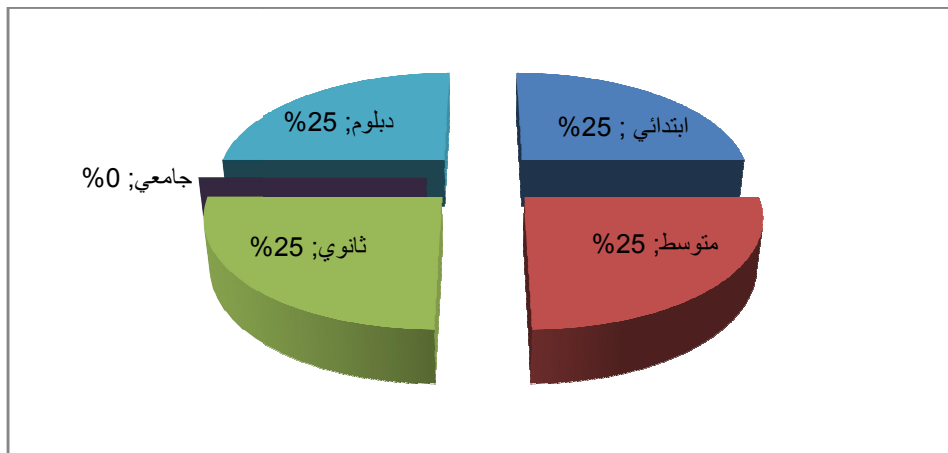
المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ابتدائي	5	%25
متوسط	5	%25
ثانوي	5	%25
جامعي	0	%00
دبلوم	5	%25
المجموع	20	%100

التعليق :

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أفراد عينة الدراسة يتوزعون باعادل على جميع المستويات التعليمية تقريبا حيث ان جميع المستويات اخذت نسبة 25% في حيث انه لا يعمل في مؤسسة النجارة من يحمل شهادة جامعية او من ذوي المستوى الجامعي

شكل رقم (3)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي



خامسا: أداة الدراسة:

لقد تم الاعتماد على الأدوات والتقنيات التالية وذلك حسب التسلسل الزمني لمسارها كما يلي:

1. **المقابلة:** تعتبر المقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية، وهي

تتكون في أبسط صورها من مجموعة من الأسئلة أو البنود التي يقوم الباحث بإعدادها وطرحها

على شخص موضوع الدراسة ثم يقوم الباحث بعد ذلك بتسجيل البيانات. (سامي محمد ملحم:

2000، ص 155)

وفي دراستنا اعتمدنا على المقابلة في الدراسة الاستطلاعية وذلك من خلال إجراء عدة مقابلات

مع بعض الموظفين من جميع المصالح بقصد التعرف على الحقائق المتعلقة بالمشكلة وتحديد

الفروض ولإلمام بموضوع الدراسة، حيث تظم المقابلة المستخدمة مجموعة من الأسئلة المفتوحة

2. **الاستمارة:** هي أداة أساسية في جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة المدروسة وتعرف على أنها "

أحدى الأدوات المساعدة في الحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة أو موقف أو

مشكلة معينة وذلك عن طريق وضع مجموعة من الأسئلة تطرح على المبحوث" (مجدي عزيز

ابراهيم، 1989، ص 159)

لقد تم الاعتماد على استبيان يتكون من 31 توزعت على 3 محاور أساسية بالإضافة الى

معلومات خاصة بالبيانات الشخصية والتي ضمت الاقدمية في العمل ، والمستوى التعليمي

- محور خاص بمستوى الضوضاء في بيئة العمل تكون من 7 بنود وكانت الاستجابة عليه

بعم ولا

- محور خاص مستوى الاستجابة الاكتائية تكون من 12 بند وكانت الاستجابة عليه بـ)

دائماً - احياناً - نادراً - ابداً (محور خاص بتاثير الضوضاء في ظهور

الاستجابات الاكتائية تضمن 10 بنود وكانت الاستجابة عليه بنعم ولا

سادسا: أساليب المعالجة:

لقد تم الاعتماد على التكرارات والنسب المؤوية للتحقق من صحة الفرضيات

الفصل الخامس

الفصل الخامس:

عرض النتائج ومناقشتها

1. عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول
2. عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني
3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث

1- عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

والذي كان نصه كالآتي: " ما مستوى الضوضاء في بيئة العمل من وجهة نظر عمال مؤسسة النجارة الكبرى لولاية الطارف؟

للإجابة على السؤال قمنا باستخدام التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة عمال مؤسسة النجارة الكبرى لولاية الطارف- على الاستمارة وذلك كما يلي:

جدول رقم 08: يبين ما إذا كان الصوت الصادر من الماكينات يسبب ضوضاء داخل مكان العمل.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	19	95 %
لا	01	5 %
المجموع	20	100 %

يوضح الجدول بأن ما نسبته 95 % من افراد عينة الدراسة قد استجابوا بنعم على عبارة ان الصوت الصادر من الماكينات يسبب ضوضاء داخل مكان العمل في حين ان 5 % من افراد العين استجابوا بلا مما يجعلنا نؤكد ان الماكينات تسبب ضوضاء في مكان العمل مما يؤدي الى انزعاج وتوتر كبير بالنسبة لافراد العينة.

جدول رقم 09: يبين ما إذا كان العامل يستطيع التواصل الكلامي مع رؤسائه وزملائه في هذا

المستوى من الضوضاء.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	10	50 %
لا	10	50 %
المجموع	20	100 %

يوضح الجدول حسب افراد العينة ما اذا كان العامل تستطيع التواصل الكلامي مع رؤسائه وزملائه في هذا المستوى من الضوضاء وبالتالي نلاحظ ان هناك تساوى في استجابات افراد العينة وقد يرجع ذلك الى ان كل شخص وارادته وقدرته على التواصل والعمل والطاقة التي يتمتع بها في بيئة العمل فالاشخاص الذين يستطيعون التواصل هم افراد قد يمتلكون قدرة كافية للقيام بعملهم والعكس صحيح.

جدول رقم 10: يبين ما إذا كان المستوى العالي لضوضاء الماكينات يفقد التركيز في العمل.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	10	50%
لا	10	50%
المجموع	20	100%

يوضح الجدول بأن النصف من افراد العينة اجابوا بنعم وذلك بنسبة والنصف الاخر اجابوا بلا وذلك بنسبة 50% مما يؤكد ان ذلك يرجع الى التركيز العالي الذي يتمتع به كل فرد داخل بيئة العمل، وهناك من لا يستطيع ان يتحكم في تركيزه اثناء ارتفاع شدة الضوضاء داخل المصنع مما يجعله يفقد تركيزه في العمل .

جدول رقم 11: يبين ما إذا كان المستوى العالي لآلات النجارة يؤثر على أدائك في العمل.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	8	40%
لا	12	60%
المجموع	20	100%

يوضح الجدول المتعلق المستوى العالي لآلات النجارة يؤثر على أدائك في العمل بات افراد العينة اجابوا بنعم وذلك بنسبة 40% بينما اجابوا بلا ما نسبته 60% مما يجعلنا نقول بأن المستوى العالي لآلات النجارة لا يؤثر على أدائك في العمل بنسبة كبيرة بحيث انه تجاوز نصف افراد العينة الذين اجابوا بنعم فالاشخاص القادرين على تحمل الاصوات العالية للآلات لا تؤثر بدرجة كبيرة على ادائهم ومردوديتهم في العمل .

جدول رقم 12: يبين ما إذا كان الصوت المرتفع للآلات يؤثر على كفاءتك ووجودك في العمل.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	7	35%
لا	13	65%
المجموع	20	100%

يوضح الجدول المتعلق ما إذا كان الصوت المرتفع للآلات يؤثر على كفاءتك ووجودك في العمل

حيث يمكننا ان نقول بان ما نسبته 35% اجابوا بنعم وما نسبته 65% اجابوا بلا ويرجع ذلك الى ان الصوت المرتفع للآلات لا يؤثر على كفاءة ووجود العامل في العمل حيث ان معظمهم لديهم قدرة كافية على تأدية مهامهم وسط بيئة لضوضاء مرتفعة.

جدول رقم 13: يبين ما إذا كان تستخدم وسائل الأمان للحماية من ارتفاع مستوى ضوضاء الماكينات.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	12	60%
لا	8	40%
المجموع	20	100%

يوضح الجدول الذي يبين ما إذا كان تستخدم وسائل الأمان للحماية من ارتفاع مستوى ضوضاء

الماكينات ان 60% من افراد العين اجابوا بنعم في حين 40% اجابوا بلا وقد يرجع ذلك الى ان اغلبهم يستخدم وسائل الامان لحماية انفسهم من شدة ارتفاع مستوى ضوضاء الماكينات.

جدول رقم 14: يبين ما إذا كان يؤثر المستوى العالي لماكينات وآلات النجارة على حاسة السمع لدى العامل.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	10	50%
لا	10	50%
المجموع	20	100%

يوضح الجدول الذي يبين ما إذا كان يؤثر المستوى العالي لماكينات وآلات النجارة على حاسة السمع لدى العامل ان هناك تساوي بين افراد العين في ما اذا كان للماكينات تاثير على حاسة السمع وذلك بنسبة 50% لكل احتمال وهذا ما يستدعي القول انه راجع لكل فرد حول تاثيرها على السمع .

✚ تفسير ومناقشة نتائج السؤال الأول:

ارتبطت نتائج الدراسة بدراسة (اثر عبد الله محمد ،) حول اثر استخدام نظرية الحواجز في التقليل من مستوى الضوضاء الداخلية للمصنع حيث تم التوصل الى اعم الاستنتاجات الخاصة بالجانب العلمي واستخدام الحواجز داخل الفضاءات الصناعية للتقليل من مستوى الضوضاء.

2- عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

والذي كان نصه كالآتي: " ما مستوى الاستجابات الاكثابية في بيئة العمل من وجهة نظر عمال

مؤسسة النجارة الكبرى لولاية الطارف؟

للإجابة على السؤال قمنا باستخدام التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة عمال مؤسسة النجارة

الكبرى لولاية الطارف- على الاستمارة وذلك كما يلي:

جدول رقم 15: يبين ما إذا كان متشائم من المستقبل.

النسب المئوية	التكرارات	البدائل
50	10	أبدا
25	5	نادرا
15	3	أحيانا
5	1	غالبا
5	1	دائما
% 100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين ما إذا كان العامل متشائم من المستقبل ان ما نسبته 50% من العمال

اجابو بانهم لا يعانون من التشاؤم من المستقبل بل يرون انفسهم اشخاص يعملون بطموحات يريدون

تحقيقها مستقبلا وان ما نسبته 25% نادرا ما يشعرون بالتشاؤم.

جدول رقم 16: يبين ما إذا كان يشعر بالحزن.

النسب المئوية	التكرارات	البدائل
10	2	أبدا
35	7	نادرا
50	10	أحيانا
5	1	غالبا
0	0	دائما
% 100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين ما إذا كان العامل يشعر بالحزن نجد ان أغلبية أفراد العينة استجابوا أحيانا وذلك بنسبة 50% على ما إذا كانوا يشعرون بالحزن أي ان مظاهر الشعور بالحزن والاستياء تظهر أحيانا لدى العمل و التالي تؤدي إلى تقدير سيء للذات.

جدول رقم 17: يبين ما إذا كان ليس لديه رضا عند أداء الواجبات المختلفة في الحياة.

النسب المئوية	التكرارات	البدائل
37	7	أبدا
5	1	نادرا
15	3	أحيانا
35	7	غالبا
10	2	دائما
% 100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين ما إذا كان العامل ليس لديه رضا عند أداء الواجبات المختلفة في الحياة حيث استجاب ما نسبته 35% بأبدا على ذلك فان العمال اغلبهم يشعرون بالتقصير في اداء واجباتهم جراء إصابتهم بالاكئاب إثناء العمل في بيئة الضوضاء .

جدول رقم 18: يبين ما إذا كان يعاني من الإحساس بالفشل.

النسب المئوية	التكرارات	البدايل
35	7	أبدا
20	4	نادرا
5	1	أحيانا
20	4	غالبا
20	4	دائما
% 100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين ما إذا كان العامل يعاني من الإحساس بالفشل حيث ان ما نسبته 35% اجابوا بابداء، واجابوا ب نادرا وغالبا ودائما ما نسبته 20% اي ان النسب متقاربة فيما بينها بين العمال مما يجعلنا نقول ان نسبة الاحساس بالفشل هي نسبة معتبرة واغلبية العمال ليس لديهم هذا الشعور فقد يكون راجع الى تاثر العامل وسط بيئة العمال جعلهم يشعرون بالثقة والاتزان .

جدول رقم 19: يبين ما إذا كان سريع الغضب.

النسب المئوية	التكرارات	البدايل
40	8	أبدا
0	0	نادرا
25	5	أحيانا
5	1	غالبا
30	6	دائما
% 100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين ما إذا كان العامل سريع الغضب بحيث يتضح أن نسبة كبيرة من العمال اجابوا ب دائما و ابدا بنسبة 40 % ، 30 % على التوالي ذلك ان معظم العمال اقل سرعة للغضب ويتعاملون بشكل عادي مع المواقف المختلفة في ظل تلك الاجواء وسط بيئة الضوضاء .

جدول رقم 20: يبين ما إذا كان يشعر بالميل إلى العزلة.

النسب المئوية	التكرارات	البدائل
30	6	أبدا
5	1	نادرا
15	3	أحيانا
10	2	غالبا
40	8	دائما
% 100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين ما إذا كان العامل يشعر بالميل إلى العزلة بحيث يتضح أن نسبة كبيرة من العمال اجابوا بـ دائما و ابدا بنسبة 40 % ، 30 % على التوالي ذلك ان استجابة العمال على العموم يميلون إلى العزلة ولا يريدون مخالطة الأشخاص والتحدث معهم بسبب التأثيرات الاكتئابية في العمل

جدول رقم 21: يبين ما إذا كان يتردد في اتخاذ القرارات.

النسب المئوية	التكرارات	البدائل
20	4	أبدا
5	1	نادرا
35	7	أحيانا
20	4	غالبا
20	4	دائما
% 100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين ما إذا كان العامل يتردد في اتخاذ القرارات نجد ما نسبته 20 % استجابوا بالتساوي على العبارة بـ ابدا وغالبا ودائما في حين كانت النسبة الغالبة من العمال استجابوا بـ احيانا اي انهم يترددون احيانا في اتخاذ القرارات .

جدول رقم 22: يبين ما إذا كان يشعر بالتدني في أداء واجباته المختلفة.

النسب المئوية	التكرارات	البدائل
70	14	أبدا
15	3	نادرا
5	1	أحيانا
10	2	غالبا
0	0	دائما
% 100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين ما إذا كان العامل يشعر بالتدني في أداء واجباته المختلفة نجد ان غالبية افراد العينة اجابوا وبنسبة كبيرة على انهم لا يشعرون بالتدني في أداء واجباتهم المختلفة وكان ذلك ب 70% في حين كانت الاجابة منعدمة للاحتمال دائما .

جدول رقم 23: يبين ما إذا كان ينام كثيرا.

النسب المئوية	التكرارات	البدائل
20	4	أبدا
40	8	نادرا
35	7	أحيانا
0	0	غالبا
5	1	دائما
% 100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين ما إذا كان العامل ينام كثيرا تبين ان ما بين نادرا و احيانا كان النسب مرتفعة للعمال بالنوم كثيرا وكان تقديراتها على التوالي 40% و 35% وهذا ما يدل على ان العمال لديهم حيوية ونشاط وبعيدين عن الكسل والنوم في الاوقات فقط .

جدول رقم 24: يبين ما إذا كان يشعر بنقص في وزنه.

النسب المئوية	التكرارات	البدائل
10	4	أبدا
30	6	نادرا
30	6	أحيانا
15	3	غالبا
5	1	دائما
% 100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين ما إذا كان العامل يشعر بنقص في وزنه ان استجابات افراد

العينة كان بنادرا واحيانا بنسب متساوية قدرت ب 30 % مما يجعلنا القول ان الشعور بالوزن حسب

الحالات للأشخاص والأعمال التي يقومون بها .

جدول رقم 25: يبين ما إذا كان يشعر بالتعب دون بذل جهد.

النسب المئوية	التكرارات	البدائل
25	5	أبدا
35	7	نادرا
35	7	أحيانا
0	0	غالبا
5	1	دائما
% 100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين ما إذا كان العامل يشعر بالتعب دون بذل جهد ان استجابات افراد العينة

كان بنادرا واحيانا بنسب متساوية قدرت ب 35 % مما يجعلنا القول ان العمل مصنع النجارة لا يشعرون

بالتعب الا في حالات قليلة وما تكون نادرة

جدول رقم 26: يبين ما إذا كان ينشغل عن الاهتمام بصحته.

النسب المئوية	التكرارات	البدايل
25	5	أبدا
15	3	نادرا
20	4	أحيانا
10	2	غالبا
30	6	دائما
% 100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين ما إذا كان العامل ينشغل عن الاهتمام بصحته فان اغلبية افراد العينة استجابوا بـ دائما وذلك بنسبة 35 % في حين ان ما نسبته 25 % استجابوا بابدا وهذا ان دل فيدل على انهم ينشغلون عن صحتهم وفي هذا الصدد يمكن القول ان المكتتبين ما يكونون منشغلون عن صحتهم .

✚ تفسير ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

من خلال ما تم عرضه نلاحظ ارتباط نتائج الدراسة بدراسة (لعريط بشير، 2008) حول انعكاسات النفسية من خلال وضعه دراسة الاكتئاب والضغط النفسي والقلق وبالنظر الى النتائج فان ظروف وخصائص نظام العمل تشكل إحداثا مثيرة للضغوط تساهم في نشأة الاكتئاب والقلق والضغط النفسي واختلال المظاهر السلوكية المرتبطة بذلك والمظاهر النفسية والجسمية للعامل تتجلي في الزن والتشاؤم والتعب والفشل وقلة النوم وذلك كلما زادت الاقدمية في العمل زادت الضغوط المختلفة.

3- عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث:

والذي كان نصه كالآتي: " هل يوجد تأثير للضوضاء على ظهور الاستجابات الاكتئابية في بيئة

العمل من وجهة نظر عمال مؤسسة التجارة الكبرى لولاية الطارف؟

للإجابة على السؤال قمنا باستخدام التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة عمال مؤسسة التجارة

الكبرى لولاية الطارف- على الاستمارة وذلك كما يلي:

جدول رقم 27: يبين ما إذا كان يسبب صوت الماكينات المرتفع تقلب في المزاج.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	10	50 %
لا	10	50 %
المجموع	20	100 %

يوضح الجدول الذي يبين ما إذا كان يسبب صوت الماكينات المرتفع تقلب في المزاج اتضح ان

هناك تساوى في استجاب العينة وذلك بنسبة 50 % وهذا ما يوضح ان صوت الماكينات المرتفع لا يؤثر

بشكل كبير في تقلب في المزاج

جدول رقم 28: يبين ما إذا كان التعرض لضجيج الالات يوميا يشكل خطر حقيقي على صحة العامل.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	5	25%
لا	15	75%
المجموع	20	% 100

يوضح الجدول الذي يبين ما إذا كان التعرض لضجيج الالات يوميا يشكل خطر حقيقي على

صحة العامل فقد كانت استجابات افراد العينة بنسبة 75% وهذا ما يؤكد ان التعرض لضجيج الالات

يومية لا يشكل خطر حقيقي على صحتهم

جدول رقم 29: يبين ما إذا كان الصوت الحاد لمكينة النجارة يجعل العامل يفقد التوازن في جسمه.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	12	60%
لا	8	40%
المجموع	20	100%

يوضح الجدول الذي يبين ما إذا كان الصوت الحاد لمكينة النجارة يجعل العامل يفقد التوازن في

جسمه فقد استجاب ما نسبته 60% بنعم وهذا ما يؤكد بان العمل يفقدون توازنهم الجسمي في بيئة

العمل نتيجة ارتفاع في صوت الماكينات

جدول رقم 30: يبين ما إذا كان العمل يوميا على الآلة يجعل العامل عرضة للاضطرابات النفسية.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	10	50%
لا	10	50%
المجموع	20	100%

يوضح الجدول الذي يبين ما إذا كان العمل يوميا على الآلة يجعل العامل عرضة للاضطرابات

النفسية اتضح ان هناك تساوى في استجابات العينة وذلك بنسبة 50% وهذا ما يوضح ان العمل يوميا

على الآلة يجعل العامل عرضة للاضطرابات النفسية

جدول رقم 31: يبين ما إذا كان يجد العامل صعوبة في التركيز مع زملائه في العمل عند

الانشغال على الآلة.

النسب المئوية	التكرارات	الاحتمالات
35%	7	نعم
65%	13	لا
% 100	20	المجموع

يوضح الجدول الذي يبين ما إذا كان العامل يجد صعوبة في التركيز مع زملائه في العمل عند

الانشغال على الآلة فان أغلبية افراد العينة اجابوا بلا وذلك بنسبة 65% في حن استجاب بنعم ما نسبته

35% عامل هذا ما يؤكد ان العامل لا يجد صعوبة في التركيز مع زملائه في العمل عند الانشغال

على الآلة

جدول رقم 32: يبين ما إذا كان يشعر بالارهاق الشديد عند وقوفه معظم الوقت أمام الماكينات مرتفعة

الصوت.

النسب المئوية	التكرارات	الاحتمالات
50%	10	نعم
50%	10	لا
% 100	20	المجموع

يوضح الجدول الذي يبين ما إذا العامل يشعر بالارهاق الشديد عند وقوفه معظم الوقت أمام

الماكينات مرتفعة الصوت اتضح ان هناك تساوى في استجابات العينة وذلك بنسبة 50 % وهذا ما

يوضح ان القدرة على التحمل وصبر العمل تساعد على اداء واكمال العمل على اتم وجهه

جدول رقم 33: يبين ما إذا كانت الضوضاء الحادة النابعة من صوت الماكينات تسبب للعامل نوع من

الانزعاج والقلق.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	9	45%
لا	11	55%
المجموع	20	% 100

يوضح الجدول الذي يبين ما إذا كان الضوضاء الحادة النابعة من صوت الماكينات تسبب

للعامل نوع من الانزعاج والقلق ان ما نسبته 55% من افراد العينة كانت اجابتهم بلا في حيت كانت ما

نسبته 45% إجابتهم بنعم أي ان الضوضاء الحادة النابعة من صوت الماكينات لا تسبب للعامل نوع

من الانزعاج والقلق

جدول رقم 34: يبين ما إذا كان العمل اليومي على آلات النجارة يجعل الموظف في حالة من العصبية.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	11	55%
لا	9	45%
المجموع	20	% 100

يوضح الجدول الذي يبين ما إذا كان العمل اليومي على آلات النجارة يجعل الموظف في حالة

من العصبية ان ما نسبته 55% من افراد العينة كانت اجابتهم نعم في حيت كانت ما نسبته 45%

إجابتهم ب لا اي ان العمل اليومي على آلات النجارة يجعل الموظف يصاب بامراض عصبية تجعله

يفقد اعصابه

جدول رقم 35: يبين ما إذا كان العامل يعاني من الاستياء وآلا ارتياح نتيجة العمل على مكينة

النجارة.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	12	60%
لا	8	40%
المجموع	20	% 100

يوضح الجدول الذي يبين ما إذا كان العامل يعاني من الاستياء وآلا ارتياح نتيجة العمل على

مكينة النجارة فقد استجاب ما نسبته 60% بنعم في حين استجاب بلا ما نسبته 40% وهذا ما يؤكد

بان العامل يشعرون بالاستياء وآلا ارتياح نتيجة العمل على مكينة النجارة في اغلب الاوقات

جدول رقم 36: يبين ما إذا كان الضوضاء النابعة من الماكينات تعتبر عاملا مشوشا لعملية التواصل

بين الزملاء.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	11	55%
لا	9	45%
المجموع	20	% 100

يوضح الجدول الذي يبين ما إذا كان الضوضاء النابعة من الماكينات تعتبر عاملا مشوشا لعملية

التواصل بين الزملاء ان ما نسبته 55% من افراد العينة كانت اجابتهم نعم في حين كانت ما نسبته

45% اجابتهم ب لا اي ان الضوضاء النابعة من الماكينات تعرقل التواصل بين الزملاء تثناء العمل

وتمنعهم من تبادل الحوارات والنقاشات

✚ تفسير ومناقشة نتائج السؤال الثالث:

من خلال ما تم عرضه نلاحظ ارتباط نتائج الدراسة بدراسة (ايثار احمد عمر محمود) حول نثر الضوضاء على العاملين بالمصنع حيث تم التوصل الى وجود ضوضاء عالية جدا بالمطبعة مكان الدراسة حيث لا يوجد استخدام للحماية او التقليل من صوت الماكينات لتفادي الاصابة بالامراض الناتجة عن شدة الضوضاء

نتائج الدراسة

❖ نتائج الدراسة:

لقد طرحنا في دراستنا مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي من خلال اجابات عينة الدراسة عمال

شركة النجارة الكبرى توصلنا الى النتائج التالية :

✓ من خلال إجابات المبحوثين على التساؤل الفرعي الأول نستنتج ان هذه المؤسسة تعمل على تفعيل وتطبيق وسائل الصحة والحماية للعاملين في بيئة العمل، كذلك ان عمال مؤسسة النجارة يمتلكون قدرة وكفاءة عالية في العمل على الآلات بالرغم من انهم يتأثرون بارتفاع الاصوات والضوضاء الصادرة من الماكينات وآلات النجارة.

✓ من خلال إجابات المبحوثين على التساؤل الفرعي الثاني يتضح ان عمال مؤسسة النجارة هم اشخاص لا يعانون من الاكتئاب ولا تظهر عندهم اعراض استجابات اكتئابية بسبب بيئة العمل فهم لا يتشاءمون من المستقبل ولديهم رغبة في العمل واداء واجباتهم المختلفة.

✓ من خلال إجابات المبحوثين على التساؤل الفرعي الثاني المتعلق بتاثير الضوضاء على ظهور الاستجابات الاكتئابية نلاحظ بان الضوضاء عامل مؤثر بشكل قليل ، حيث يتضح ان عمال مؤسسة النجارة لا تؤثر الضوضاء فيهم وفي ظهور الاستجابات الاكتئابية

التوصيات



توصيات الدراسة

من خلال الدراسة التي قمنا بها وأيضاً بناءً على نتائج الدراسة توصلنا إلى تقديم بعض التوصيات التي من شأنها حماية العاملين من أثر ارتفاع مستوى الضوضاء داخل بيئة العمل الصناعي أهمها:

- تقع حماية العاملين في بيئة المصنع ضمن مسؤولية الإدارة في الوحدة الصناعية واعتبارها حالة مهنية تحتاج إلى جهود إضافية في الإدارة والمسؤولين عن طريق إيجاد طرق للوقاية من الضوضاء المضرّة كالفحوصات الطبية الدورية.
- توجيه برامج للتوعية والإرشاد من قبل وزارة الصحة للوقاية من المخاطر المهنية للضوضاء
- الاعتماد على طرق الوقاية الهندسية في السيطرة على الضوضاء
- تغليف الأسقف والجدران والأرضيات بمواد الامتصاص لتخفيف الانكعاسات من السطوح داخل المصنع بالضبط مكان الآلات
- تحديد عدد ساعات العمل للعامل بحيث تساعد على عدم التعرض لإصابة بمرض الاكتئاب الحاد أو القلق أثناء مكوثهم لساعات طويلة في العمل
- ضرورة توعيتهم بارتداء معدات الوقاية الشخصية لسلامة أنفسهم أثناء عملهم على الآلات

الخاتمة

الخاتمة:

انطلاقاً من الأدبيات التي تم جمعها حول موضوع الدراسة وانطلاقاً من المعطيات التي تم جمعها والتواصل إليها ميدانياً حول اثر الضوضاء في ظهور الاستجابات الاكتئابية لدى العمال في مؤسسة النجارة الكبرى للشرق بالطارف " SME " حيث يمكن التأكيد على الأهمية البالغة التي تكتسبها هذه المؤسسة وذلك من خلال حفاظها على عناصر عملية الإنتاج وفي مقدمتها العنصر البشري.

إلا أن هذه المؤسسة وبالرغم من الخدمات التي تقدمها في مجال الإنتاج تبقى تتطلب مزيداً من الاهتمام وكذلك الدعم ذلك من خلال وضع إجراءات وقائية تحمي العمال من خطر التي تسببه الضوضاء وتوفير وسائل الحماية كافية وواضحة في متناول جميع العمال هذا يتضمن لهم الحفاظ على سلامتهم من جهة حفاظ على مقومات الإنتاج من جهة أخرى.

قائمة المراجع

المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

1. سورة مريم، آية 10.

2. سورة النمل، الآية 19.

ثانياً: الكتب

3. اشرف محمد عبد الغني: علم النفس الصناعي (أسسه وتطبيقاته) كلية رياض

الأطفال جامعة الإسكندرية العدد الأول، افريل 2001 .

4. حامد عبد السلام زهران: دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عالم الكتب،

القاهرة، ط1، 1978

5. حمودة محمود عبد الرحمن: النفس أسرارها أمراضها، مكتبة الفجالة، 1990

6. ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد: البحث العلمي - البحث النوعي والبحث الكمي،

دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002.

7. زياد نائل الطراونة:الاكتئاب أسبابه أعراضه وأنواعه وطرق علاجه، الطبعة الاولى،

دار الصوجق، 2010.

8. سامي محمد ملحم: مناهج البحث في التربية و علم النفس، دار المسيرة للنشر و

التوزيع، ط2، 2000.

9. صلاح أمحمد مسعود: التلوث الضوضائي ، جامعة الزاوية كلية العلوم قسم

الفيزياء .

10. طه عبد العظيم حسين: الإرشاد النفسي النظرية، التطبيق، التكنولوجيا، دار

الفكر، عمان، ط1، 2004.

المصادر والمراجع

11. عبد الستار إبراهيم: الاكتئاب اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليبه علاجه، الكويت د ط، عالم المعرفة، 1978 .
12. محمد مسلم: مدخل إلى علم النفس العمل، منشورات ، قريظة د.س.،
13. وليد سرحان، جمال خطيب، محمد حباشة: الاكتئاب الطبعة الاولى، عمان دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2001.

ثالثا: المذكرات

14. أثير عبد الله محمد: اثر استخدام نظريه الحوافز لتقليل مستوى الضوضاء الداخلية للمصنع في رفع كفاءه الاداء، جامعه بغداد كلية الإدارة والاقتصاد، 2011.
15. ايثار احمد عمر محمد: اثر ضوضاء المصانع على العاملين، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الهندسة والعمارة، مصر، 2019.
16. أيمن محمد احمد فريحات: اثر الضوضاء في بيئة العمل على بعض المتغيرات النفسية للعاملين، جامعه البلقاء التطبيقية كلية عجلون الجامعية الاردن، 2012
17. ثغرة نوال: الاكتئاب عند المرأة المطلقة حديثا وعلاجها، مذكرة ماجستير علم النفس العيادي، جامعة وهران ، 2014
18. العريض بشير: الانعكاسات النفسية والسلوكية لنظام العمل بالمناوبة جامعه منتوري قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2007
19. علاء صبح حمودة الهور: فاعلية برنامج إرشادي نفسي إسلامي لخفض أعراض الاكتئاب النفسي ، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، 2016

المصادر والمراجع

20. يحيوي وردة: اختبار فعالية برنامج علاجي انتقائي متعدد الأبعاد لعلاج الاكتئاب لدى المراهقة المتمرس (نموذج أرنولد لازاروس) (دراسة ميدانية بمدينة سيدي عقبة، مذكرة دكتوراه في علم النفس تخصص علم النفس العيادي، جامعة محمد خيضر - بسكرة ، 2013

رابعاً: المجالات

21. إسعادي فارس: أثار الضوضاء على صحة العاملين في المؤسسة الصناعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعه الوادي الجزائر ، 2018.
22. بوعلي نو الدين: دور تقدير الذات في التقليل من اثر الضوضاء في الانتاج، جامعه فرحات عباس سطيف،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، سطيف الجزائر.
23. حمدادة ليلي، بن رحيل محمد: واقع الضوضاء داخل ورشة قص الزوائد وتأثيرها على حاسة السمع لدى العمال واستراتيجية الجد منها في ظل امكانيات المؤسسة ، فعاليات الملتقى الدولي حول الارغونوميا ودورها في الوقاية والتنمية بالدول السائرة في طريق النمو، مخبر الوقاية والارغونوميا، 29-30 لفريل 2012،
24. دانيا الشؤون، واخرون: الفلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين 'دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية، مجلة جامعة دمشق -المجلد -27العدد الثالث +الرابع-2، 2011
25. سامر جميل رضوان : الاكتئاب والتشاؤم دراسة ارتباطية مقارنة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية بعبري سلطنة عمان، 2001

المصادر والمراجع

26. عبد الرحمان بوحفص مباركي: وضعيات العمل وعلاقتها بالاضطرابات العظم - عضلية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الشهيد حمة لخطر- الوادي' ع17 سبتمبر، 2006
27. مجمد رضا شنة، فارس اسعادي: اثر مستوى الضوضاء على العلاقات الاجتماعية لدى العاملين في المؤسسات الصناعية ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، جامعة الوادي الجزائر ، العدد 7(1) سبتمبر 2018
28. منعم عزيز محمد: دراسة العوامل الأساسية للضوضاء المروري واثرها على البيئة السكانية، كلية الإدارة والاقتصاد جامعه سليمانية، 2012
29. نجية محمد عبد الرحمن كنزة: الاكتئاب النفسي لدى طلاب جامعات الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة كليات التربية، عدد الاول ديسمبر 2014.

خامسا: المحاضرات

30. بن زروال فتيحة: ماده الارغونوميا، لطلبه سنه الثالثة تخصص تنظيم و عمل محاضرات في الارغونوميا، جامعة باتنة 2021/2020
31. بوظريفة حمو : مدخل الى الارغونوميا ، محاضرات في الارغونوميا منشور، الجزائر،، 2003.
32. سليمان صبرينة: محاضرات في الارغونوميا، علم النفس تنظيم وعمل منشور، الجزائر،

الملاحق

قائمة الملاحق :

- ملحق رقم 01 : استمارة الدراسية.

- ملحق رقم 02: الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

ملحق رقم 01



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

Universté Chadli Bendjedid-Eltaref

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

Faculté des sciences sociales et humaines

قسم علم الاجتماع



استبيان لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

موسومة بـ :

اثر الضوضاء في ظهور الاستجابات الالكتناوية لدى العمال في

المؤسسة

دراسة ميدانية على موظفي مؤسسة النجارة الكبرى لولاية الطارف.

السلام عليكم، تحية طيبة

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع
عمل وتنظيم لتحقيق أهداف الدراسة نرجو منكم التكرم بالإجابة على
العبارات المتضمنة في هذه الاستمارة بالدقة وذلك بوضع علامة X في
المكان المناسب، وللعلم ببيانات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا
لإغراض البحث العلمي.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

إشراف الدكتورة:

- بوعالية شهرزاد

من إعداد الطلبة :

- طراد شيماء

- ذيب يمينة

البيانات الشخصية:

- الإقدمية: أقل من 7 سنوات أكثر من 7 سنوات
- المستوى التعليمي: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي دبلوم مهني

الرقم	العبارات	نعم	لا
المحور الأول: مستوى الضوضاء في بيئة العمل			
1.	الصوت الصادر من الماكينات يسبب ضوضاء داخل مكان العمل		
2.	تستطيع التواصل الكلامي مع رؤسائك وزملائك في هذا المستوى من الضوضاء		
3.	المستوى العالي لضوضاء الماكينات يفقد التركيز في العمل		
4.	المستوى العالي لآلات النجارة يؤثر على أدائك في العمل		
5.	الصوت المرتفع للآلات يؤثر على كفاءتك ووجودك في العمل		
6.	تستخدم وسائل الأمان للحماية من ارتفاع مستوى ضوضاء الماكينات		
7.	يؤثر المستوى العالي لماكينات وآلات النجارة على حاسة السمع لدى العامل		
المحور الثاني: مستوى الاستجابة الاكتئابية			
8.	متشائم من المستقبل		
9.	اشعر بالحزن		
10.	ليس لدي رضا عند أداء الواجبات المختلفة في الحياة		
11.	أعاني من الإحساس بالفشل		
12.	سريع الغضب		
13.	اشعر بالميل إلى العزلة		
14.	أتردد في اتخاذ القرارات		
15.	اشعر بالتدني في أداء واجباتي المختلفة		
16.	أنام كثيرا		
17.	اشعر بنقص في وزني		
18.	اشعر بالتعب دون بذل جهد		

				19. انشغل عن الاهتمام بصحتي
				المحور الثالث: تأثير الضوضاء في ظهور الاستجابات الاكتئابية
				20. يسبب صوت الماكينات المرتفع تقلب في المزاج
				21. التعرض لضجيج الآلات يوميا يشكل خطر حقيقي على صحتي
				22. الصوت الحاد لمكينة النجارة يجعلني افقد التوازن في جسمي
				23. العمل يوميا على الآلة يجعلني عرضة للاضطرابات النفسية
				24. أجد صعوبة في التركيز مع زملائي في العمل عند الانشغال على الآلة
				25. اشعر بالارهاق الشديد عند وقوفي معظم الوقت أمام الماكينات مرتفعة الصوت
				26. الضوضاء الحادة النابعة من صوت الماكينات تسبب لي نوع من الانزعاج والقلق
				27. العمل اليومي على آلات النجارة يجعلني في حالة من العصبية
				28. أعاني من الاستياء وآلا ارتياح نتيجة العمل على مكينة النجارة
				29. الضوضاء النابعة من الماكينات تعتبر عاملا مشوشا لعملية التواصل بين زملائي

ملحق رقم 02

